يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

* الخميس ١٨ تموز ١٩٨٥، الموافق ٣١ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٥ * ٤ صفحات * الثمن ٣٤٠ شيكل *
Vol. 55/42 - 18.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל.אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 340 שקלים


# لجنة الرؤساء العرب تجتمع في ٢٧ تموز الجاري في ظل أزمة مالية رهيبة

● لا مناص من اتخاذ الاجراءات الكفاحية المجربة لمواجهة هذه الأزمة ومسبباتها ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - من المنتظر أن تنفجر أزمة السلطات المحلية عامة، والعربية منها خاصة في نهاية تموز الجاري، عندما ستجد غالبية هذه السلطات أن ليس بمقدورها دفع رواتب مستخدميها لهذا الشهر (وبعضها، حتى، أكثر من ذلك!).

لقد مرت فترة الانفراج النسبي لأزمة السلطات المحلية - فترة جباية الضرائب المحلية من المواطنين بمناسبة السنة المالية الجديدة والتي تستغلها وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات لكي تؤخر وتقلص مدفوعاتها المستحقة للسلطات خلال هذه الفترة.

وكان تعامل وزارة الداخلية، في هذه الفترة من هذه السنة (أشهر نيسان وأيار وحزيران)، أسوأ منه في الفترة نفسها من السنة الماضية أضعافا مضاعفة. فقد تجاهلت المبالغ المطلوبة منها لتغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية، حسب التعهد والاتفاق مع رئيس الحكومة ومسؤولي الداخلية من خلال اللقاءات العديدة التي جرت بين ممثلي السلطات المحلية العربية وبين المسؤولين الحكوميين المذكورين في الفترة بين ١٩٨٤/١١/٢٠ و١٩٨٥/٢/٣٠. ولم تسقط الحكومة الا نسبة متوسطة (معدّل) مقدارها ٣٠٪ فقط من حجم العجز المالي القائم (وفعلت ذلك في مطلع آذار ١٩٨٥) ثم عمدت الى التجاهل المطلق لما تبقى. وقد اتخذت الموقف نفسه في قضية تحرير مبلغ مليار شيكل للسلطات المحلية العربية، وهو ما كان تعهد رئيس الحكومة بتحريره في أوائل نيسان ١٩٨٥ لصرفه على مشاريع التطوير في المدن والقرى العربية. وها قد مر ثلاثة أشهر (عن الموعد المذكور) دون تحرير أي شيكل منه!

ثم جاءت، في مطلع تموز الجاري، الضربات الاقتصادية المهلكة التي قلصت، عمليا، قيمة

● البقية على ص ٤ ع ٧ ●

## عمال «آتا»: نفد صبرنا!



● أصدر وزير المالية، موداعي، صباح أمس (الاربعاء)، أمرا بمنع دفع رواتب العمال في مجمع «آتا»، مما أدى الى ازدياد الغليان والغضب بين العمال المستمرين في اعتصامهم في مصانع المجمع. وكان العمال قاموا، أمس الاول، باشعال الحرائق في ساحة المجمع - الصورة أعلاه - تعبيرا عن غضبهم على المماطلات والرفض الحكوميين لحل مشاكلهم ●

(صورة خاصة - «الاتحاد»)

سكرتير «ميدان» النائب غزاوي، عقب لقاء بيرس مع الياس فريج

# إسرائيل ستسمح بسَفَر شخصيات من الضفة والقطاع إلى الخارج للتأثير على منظمة التحرير!!

□ حكمت المصري، الذي التقى بيرس أمس الاول، يسافر إلى عمان □

● فريج يثني على «انفتاح» و «ليونة» بيرس ● بيرس يجدد رفض التفاوض مع م.ت.ف. ويصفها بالإرهاب ● مجلس الوزراء يبحث قائمة الفلسطينيين في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك

● القدس - بحث المجلس الوزاري المصغر، صباح أمس، قائمة بأسماء الفلسطينيين الذين أعلنت المصادر الاسرائيلية الرسمية أن منظمة التحرير الفلسطينية أوصت بإدراجهم ضمن الوفد الأردني - الفلسطيني للحوار مع الولايات المتحدة.

وكشفت هذه المصادر، وفق ما أذاع راديو «صوت اسرائيل»، أن القائمة - خلافاً لما أشيع خلال الاسابيع الماضية - لا تشمل أية شخصية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وأضافت المصادر نفسها أن جميع الفلسطينيين الذين تضمهم القائمة معروفون بانتمائهم إلى م. ت. ف. أو أنهم أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي حين لم يعلن شيء عن موقف المجلس الوزاري المصغر من هذه القائمة، التي من المرجح أن الادارة الامريكية قامت بتسليمها إلى إسرائيل، أعلن أن المجلس بحث اللقاء الذي جرى، مساء أمس الأول، بين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وبين رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، وحكمت المصري (من نابلس)، فزعم بيرس أن لا علاقة بين هذا اللقاء وبين مسألة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. وأعلن القائم بأعماله، وزير الخارجية يتسحاق شمير، أنه يحق لبيرس أن يلتقي من يشاء من شخصيات المناطق المحتلة.

ونشرت «يديعوت أحرونوت» (أمس) أن فريج والمصري حثا بيرس، خلال لقاء أمس الاول، على المضي في «العملية السلمية». ونسبت

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

*التليفزيون في نشرته المسائية*

## بيرس يتسلم رسمياً قائمة بأسماء أعضاء الوفد الفلسطيني

● تل أبيب - أكد التليفزيون، في نشرته المسائية أمس، أن بيرس تلقى رسميا قائمة بأسماء الفلسطينيين أعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك للمحادثات مع مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي.

وأن أعضاء الوفد سبعة، وهم أعضاء معروفون في المجلس الوطني الفلسطيني، وأحدهم عضو بارز في قيادة فتح.

وجاء في النبأ أن رئيس الوزراء بيرس والقائم بأعماله شمير أعربا عن خيبة أمل شديدة لدى اطلاعهم على أسماء أعضاء الوفد الفلسطينيين، وأكد شمير أن حكومته تعارض أية محادثات بين هذا الوفد وبين الولايات المتحدة وأن الحكومة لن تفاوض وفدا كهذا. وقال إن أية مفاوضات بين هذا الوفد والولايات المتحدة تتعارض مع تعهد الادارة الامريكية لاسرائيل بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في تعقيب لمعلق التليفزيون للشؤون العربية، ايهود يعري، أن الملك حسين لم يفلح في اقناع عرفات بدمج الاعضاء الفلسطينيين في اطار الوفد الاردني، وأن عرفات أصرّ على أن يشترك الفلسطينيون في هذه المحادثات في اطار وفد مستقل الى جانب الوفد الاردني.



# شريعة «البحر» وتهريب مليار دولار الى الخارج

■ لا تترك الحكومة وسيلة الا وتلجأ اليها للظهور وكأنها حريصة على احتياطي البلاد من العملة الصعبة، كالدولار مثلا. وتحت ستار الحفاظ على ما لدى الدولة من احتياطي، يقدر اليوم بمليارَي دولار، تلجأ الحكومة الى فرض وتمرير اجراءات اقتصادية قاسية نتيجتها الوحيدة - استمرار هبوط القيمة الشرائية للشاقل وارتفاع الاسعار وبالتالي تدني مستوى معيشة العاملين.

[illegible] على هذه الاجراءات يتطوع الكثيرون من اساتذة الاقتصاد [illegible] الاجراءات ويرسمون صورة سوداء عن الواقع جراء التقلص المزعوم في احتياطي العملة الصعبة.

ولا تتورع الحكومة عن سكب ماء وجهها ويشكل مثل توسلا لدى السادة وراء المحيط طلبا للمعونة المالية لانقاذ البلاد من ازمتها الاقتصادية، ومن النقص المتزايد في احتياطي العملة الصعبة وفي المداخيل.

وفي نظر الحكومة كل شيء مباح حين يتعلق الأمر بالعملة الصعبة. أو هكذا على الأقل يتظاهرون.

ولكن، نحن العالمين بطبيعة الاوساط المتربعة على السلطة في بلادنا وبحقيقة سياستهم ومصالحهم الضيقة التي تملي هذه السياسة، لم يغب عنا أبداً أن الحكومة حريصة كل الحرص الا تمس امتيازات الحيتان الكبيرة أو أسماك القرش التي تنمو وتزداد شراسة في طلب المزيد من «السمنة» وعلى حساب الاسماك الصغيرة، تماما كما هي شريعة «البحر» أو قلب البحر، وتماما كما يحدث فعلا في بلادنا، حيث يزداد الاغنياء غنى والفقراء فقرا.

وأمس فقط كشف رئيس اللجنة الاقتصادية المتفرعة عن الكنيست، الماهر شفايزر، النقاب عن أن الحكومة تعرف بالاسماء والعناوين أصحاب رأس المال الاسود، أي أصحاب الملايين السائبة التي لا تخضع للضريبة أو أية رقابة مهما كانت هزيلة وهشة. وهي الأموال التي لم تجن شرعا، مع أنه لا توجد أموال مشروعة في نظام مثل هذا السائد في بلادنا. فما أثرى غني الا بما جاع فقير.

وذكر شفايزر أن أصحاب هذه الاموال هربوا، مؤخراً، الى الخارج ما قيمته مليار دولار، وأضاف أن أحداً لم يتخذ أي اجراء لمواجهة ذلك. ويبدو، قال، أن السبب في ذلك يعود الى أن أولئك من أرباب رؤوس الاموال السوداء يتمتعون بحصانة. ومع أنه لم يذكر أية حصانة ومن الذي يمنحهم اياها، إلا أنه من الواضح أن لهم حماة أشداء يتربعون على الكراسي الوزارية ويحولون دون الكشف عن هويتهم وعن حجم ثروتهم وعن الكيفية التي جمعوا فيها هذه الثروة.

لقد حوّل الحكام بلادنا الى ملجأ للهاربين من العدالة (الاقتصادية) وللمرابين على اختلاف اشكالهم والمضاربين في السوق السوداء. ومن الطبيعي في مثل هذا الظرف الملائم أن يُهرّب أمثالهم، في هذه البلاد، أموالهم الى الخارج لحمايتها أولا، وتهربا من كشف الحساب ودفع الضريبة المستحقة عليها ثانيا، وبحثا عن أسواق جديدة للربح السريع ثالثاً.

وهم اذ يفعلون ذلك يدركون أن هنالك من سيتستر عليهم ويقدم الحماية المطلوبة لهم عند الحاجة.

وعاشت الدمقراطية على الطريقة «البيرسية» وعاشت شريعة «البحر».

(«الاتحاد»)

# الكنيست تناقش عنف رجال البوليس ضد المواطنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس (الاربعاء)، ثلاثة اقتراحات عادية لجدول الأعمال حول استعمال القوة على أيدي رجال الشرطة ضد المواطنين قدمها النواب: تشارلي بيطون (الجبهة) وفيكتور شمطوب (مبام) وجاك أمير (المعراخ).

وكان أول المقترحين النائب الجبهوي تشارلي بيطون الذي قال: لقد حذرت، خلال سنوات عديدة ومن على هذه المنصة ومن أماكن أخرى، من مغبة الاستهتار بالقانون والمحاكم عن طريق استعمال القوة على أيدي رجال الشرطة، فهم ينقضون، بذلك، أحد أهم أسس النظام الدمقراطي. وقدم بيطون العديد من الأمثلة على ذلك حتى وصلت الى حد القتل حين راح ضحية هذه الأساليب عدد من المواطنين.

وتحدث بيطون عن الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في هذا المجال. وقال ان الشرطة لم تتورع حتى عن مهاجمة أعضاء الكنيست وليس فقط المواطنين العاديين. وقال: «وأن وزراء الشرطة السابقين كانوا أول من نقض القانون واستهزأ به، وآمل أن ينجح الوزير الحالي بوضع حد لهذه الظاهرة الخطرة، وأن تقوم الشرطة بالتحقيق في كل شكاوى المواطنين الموجهة ضدها (ضد الشرطة)».

واقترح بيطون أن يجري تحديد حد أدنى للسجن الفعلي لرجال الشرطة الذين يمارسون العنف ضد المواطنين. وقال: لقد عانيت شخصيا، على لحمي وجلدي، عمليات العنف التي قام بها رجال الشرطة.

وطالب الكنيست بتعديل قانون الشرطة بحيث يتضمن فرض عقوبة السجن الفعلي على رجال الشرطة المعتدين، وأن يتم تعويض كل مواطن لحق به الضرر جراء الاعتداء، وطالب الصحافة ووسائل الاعلام عامة بفضح رجال الشرطة المعتدين، حفاظاً على الدمقراطية.

وتكلم النائب شمطوب فقال «اخترت أن أتحدث الآن لأرفع صرخة المصور الصحفي يسرائيلي الذي كان ضحية العنف الشديد واذلال كرامة الانسان كأنسان». وتحدث عن تفشي ظاهرة استخدام العنف من قبل رجال الشرطة وطالب بوقفها ومعاقبة المخالفين.

ورد وزير الشرطة، حاييم بارليف، على الاقتراحات فقال أن عنف رجال الشرطة ظاهرة خطيرة لايمكن تحملها لأن «واجب الشرطي هو المحافظة على القانون وليس خرقه». وقال الوزير «إن هنالك رجالاً في الشرطة ساديون! يتلذذون بتعذيب الأخرين»!!

وتحدث بارليف عن محاولاته في محاربة هذه الظاهرة ثم قال: لكن الأمر لا يتعلق بشخص واحد فقط.

وفي نهاية كلمته وافق الوزير على تحويل الاقتراحات الثلاثة الى لجنة الداخلية والشرطة التابعة للكنيست.

## «الدوريات الخضراء» تهدم خمسة منازل لحمولة «السراحين» في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا - داهمت «الدوريات الخضراء»، يوم الاثنين الماضي، بيوت عائلة «السراحين» من عشيرة العزازمة، القاطنة في منطقة «عبدة»، في النقب، وهدمت، بدون سابق إنذار وبحجة مخالفة قانون البناء، منازل خمسة مواطنين هم: عودة زنون ومحمد زنون وعلي سلامة زنون وعايش دويعي وعوض سلمان زنون.

ويُذكر أن المواطنين المذكورين، يعيشون، مع عائلاتهم على الأرض في موقع «عبدة»، منذ أجيال. وجرى ترحيلهم، بعد هدم منازلهم، إلى موقع «شكيب».

وعُلم أن العائلات المتضررة ستتوجه الى الهيئات الشعبية والرسمية من أجل ضمان إعادتهم إلى أرضهم.

## اعتداء آثم على المربي يوسف فرح في سخنين

● سخنين - من علي بدارنة - قام نفر من أعوان السلطة في سخنين، أمس (الاربعاء)، بالاعتداء، على عضو الحزب الشيوعي في القرية، المربي يوسف فرح، مسببين له أضرارا جسمانية بالغة استوجبت تقديم العلاج الطبي له، وذلك إثر انتهائه من توزيع نشرة أصدرتها الجبهة الدمقراطية في سخنين استعرضت فيها الأوضاع في المجلس المحلي ووقفت على القصورات العديدة في عمل ادارة المجلس.

وتجدر الاشارة الى أن المعتدين ترقبوا الرفيق بعد توديعه زملائه واستفردوا به، وحيداً، في الشارع العام فانهالوا عليه بالضرب مما أدى الى كسر أسنانه واصابته بجراح في وجهه.

وفور انتشار النبأ في القرية عم السخط العارم أهالي القرية على هذا الاعتداء الجبان الذي يعبر عن ضغينة في قلوب المعتدين ليس تجاه الضحية فحسب وانما تجاه الحزب الذي ينتمي اليه وتجاه الجبهة التي أرادت، بواسطة نشرتها، اطلاع الأهالي على الاستهتار الحاصل بمصالحهم وعلى ممارسات ادارة المجلس.

# مظاهرات صاخبة وسفك دماء في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - نقلت و.ص.ف عن متحدث باسم بوليس النظام العنصري في جنوب أفريقيا أن امرأة أفريقية حاملاً لقيت، أمس الأول، مصرعها برصاص البوليس الذي فتح نيران أسلحته على مجموعة من المتظاهرين بالقرب من ويتبانك، شرقي بريتوريا.

ونقلت الاذاعة البريطانية عن مصدر بوليسي في جوهانسبورغ، أمس، تأكيده أن شاباً أفريقيا قتل قرب جوهانسبورغ عندما فتح البوليس النيران على حشد من المتظاهرين الأفارقة.

وأشارت الاذاعة الى أن أفريقياً آخر لقي مصرعه في اقليم الكاب الشرقي في اعتداء قوى «الأمن» على حشد للمتظاهرين الأفارقة.

وذكرت الاذاعة أن قوات الخيالة في بوليس النظام العنصري استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المتظاهرين من طلبة المدارس في غيتو سويتو.

## انفجار أمام منزل مسؤول فلسطيني في نيقوسيا

● نيقوسيا - الوكالات - انفجرت، ليلة أمس الأول (الثلاثاء)، عبوة ناسفة أمام منزل ملاذ عبدو، القائم بأعمال رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا.

وأسفر الانفجار عن إلحاق أضرار فادحة بالمبنى والمباني المجاورة. كما أسفر عن إصابة والد قرينة عبدو بجراح طفيفة. غير أن المسؤول الفلسطيني لم يصب بأي أذى.

## انفجار عبوة ناسفة في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - انفجرت، أمس، في الباحة أمام بناية شركة «شيمش» في حيفا «التحتا»، عبوة ناسفة صغيرة لم تؤد الى وقوع إصابات أو أية أضرار.

وقامت قوات من الشرطة، فور وقوع الانفجار، بإغلاق المنطقة وتمشيطها. ويذكر أنها العبوة الناسفة الرابعة التي تنفجر في حيفا في الأونة الاخيرة.

## أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٥٣٧،٤٩ ش
● ميتسيغ - ١٤٨٣ ش
● للمسافرين - ١٧٥٩،١٤ ش
● «أسود» - ١٦٤٠ - ١٦٧٠ ش



# ساحل البحر في حيفا يكشف عن كنز أثري ثمين

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت صحيفة «جيروزلم بوست» أمس أن جانباً من الرمال، كان قد تكوّن لمدة وجيزة جراء العواصف قبل سنتين، في ساحل الكرمل شمالي اسرائيل، كشف عن كنز أثري ثمين. وأضافت الصحيفة أن هذا الكنز الذي كانت تحمله ثلاث سفن غارقة سيعرض على الجمهور في القدس في الأسبوع القادم.

وقالت إن الرمال الكثيفة كانت قد حمت من التآكل الناجم عن تأثير البحر العديد من الأشياء التي أطلقها من قاع البحر غطاسو دائرة الآثار. وقد بدت تلك الأشياء في حالة جيدة.

ومن تلك الأشياء: سيف كنعاني على شكل منجل يعود الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد مع مقبضه المكسو بالذهب. ولم يكن هذا السيف الذي لم يعثروه الصدأ والذي بدا وكأنه سبك حديثاً بحاجة مطلقاً الى أي تنظيف.

وكل هذه الأشياء عرضت أمس الأول على الصحفيين في غرف التخزين التابعة لمتحف اسرائيل وذلك قبل أن تعرض على الجمهور في متحف روكفلر. وسيفتتح المعرض الذي سيحمل اسم «من أعماق البحر» في ٢٤ تموز الجاري، وسيستمر لمدة سنة. هذا ولم يعثر حتى الآن على بقايا السفن الغارقة. ولكن حمولة هذه السفن قد استقرت في قاع البحر، الواحدة تبعد عن الأخرى عدة أمتار، قبل حوالي ٢٨٠٠ سنة. ويعتقد علماء الآثار أن السفن الثلاث يمكن أن تكون قد انقلبت جراء العواصف أو أن القراصنة أغرقوها.

وتعود أحدى هذه السفن الى عهد الكنعانيين، وكانت حمولتها معادن ثمينة ويتضمنها سبائك من الرصاص والنحاس والقصدير، والأخيرة، كما يبدو، كانت من منطقة أفغانستان. وكانت سبائك الرصاص والزنك أقدم ما وجد منها في العالم وذلك حسب ما قالته الثمينة على المتحف [illegible] برالد. وقد نقشت على هذه السبائك علامات تجارية بالكتابة القبرصية - المينوية (لها علاقة بحضارة جزيرة الارخبيل (كريت) القديمة (٣٠٠٠ - ١١٠٠ ق.م.) مما يدل على أنها يمكن أن تكون قد شحنت من قبرص أو من [illegible] بالقرب من الساحل الشرقي.

ومن الأشياء التي تضمنتها الحمولة السيف الذي هو بشكل المنجل وشكيمة نحاسية (للجمة المصرحة في فم الفرس) في حالة جيدة. أما الحمولة من العهد الأغريقي (القرن الرابع والثالث قبل الميلاد)

فيبدو أنها تخص سفينة كانت تعمل في تجارة الخردة من المعادن. وتضمنت «أمفوراه» (قارورة ضيقة العنق ذات عروتين كان الأغريق والرومان يضعون فيها الخمر والزيت الخ) تحتوي على مئة كيلوغرام من قطع البرونز، بعضها جرى تكسيره عن عمد حتى يمكن ادخاله من عنق القارورة. وتضمنت المصنوعات التي كانت مطروقة بشكل استثنائي لهذا - لم يعثروها الصدأ أو عراء البحر - أساور من البرونز وأواني ومنحوتات وأدوات ميزان [illegible] ومنها مثاقيل وكفة ميزان تستعمل في وزن الذهب، وقطعا مكسرة من تمثال تشكل قسماً من معطف شخص ضخم الجثة.

وقد قالت مس برالد: هذه القطع حفظت جيداً لأنها كانت مغطاة بالرمل.

ووجدت في قاع البحر أجزاء أخرى من المصنوعات تدل على الأقل على أن قسماً من الحمولة جاء من مدينة كبيرة كانت تلقب بقلعة المصنوعات الى تجار البحر الذين يتاجرون بالأشياء القديمة.

أما السفينة الثالثة فهي سفينة غرقت في القرن الخامس عشر بعد الميلاد، في عصر المماليك. وكانت أفضل ما أسفته مس برالد أكبر مجموعة من العملة التي وجدت في البحر - نصف طن من العملة النحاسية التي سكّت في سوريا. وقد أشارت الى أن تلك العملة لم تكن ذات قيمة كبيرة نسبياً في ذلك الوقت نظراً للتضخم الذي ساد امبراطورية المماليك. وكانت العملة ٦ [illegible] في أكياس من سعف النخيل. وتضمنت الحمولة أيضاً قطعاً برونزية عديدة مثل القناديل والأدوات الزخرفية التي تناسب تماماً البيوت المدينة ذات الطابع الشرقي.

وقال عالم الآثار البحرية كورت رالف أن هذه الأشياء وجدت جميعا على عمق ثلاثة أمتار من المياه وعلى بعد أقل من ١٥٠ متراً عن الشاطئ.

وأضاف أن زميلاً له اكتشف الأشياء المذكورة في المنطقة قبل عدة سنوات، وأنه عاد على نحو دوري بعد عواصف الشتاء ليرى ما اذا كانت الرمال انتقلت من مكانها مرة أخرى أم لا، وفي كانون الثاني ١٩٨٣ وجد الحمولات الثلاث المذكورة. وقد تم رفع الأشياء الى السطح خلال عشرة أيام قبل أن تطمرها الرمال. واشترك في الجهود، بالاضافة الى رالف، شيلي وأشال من دائرة الآثار وأهود غليلي ونسيم شميرلي من جامعة حيفا.

وكان من المتوقع أن يفتتح المعرض قبل سنة - قال مرطهم المتحف - ولكن للمال وطبيعة المكتشفات تطلبا دراسة مطولة.



## عدد سكان العالم في سنة ٢٠٢٠

● باريس - عن و.ص.ف - توقع المعهد الوطني للدراسات السكانية في باريس، في نشرته الشهرية «السكان والمجتمعات» ان يصل عدد سكان العالم الذي يبلغ في الوقت الراهن ٤٫٨٤٥ مليار نسمة الى ٧٫٨٦٠ مليار نسمة في العام ٢٠٢٠.

## صاروخ تحت أرضي سوفييتي يسير بسرعة ٥٠ كم/ساعة

● موسكو - «تاس» - جُسّدت فكرة المهندس الموسكوي، م. تسيفيروف، في بناء ما يسمى «الصاروخ التحت أرضي»، الذي فرغ الخبراء السوفييتيون من تجاربه العملية. ويعمل «الصاروخ - الخلد» على وقود سائل. ويستطيع ان يحفر، خلال دقيقة واحدة، بئراً قطرها نصف متر وعمقها ١٠ أمتار.

وتبين الحسابات أن مثل هذه الصواريخ تستطيع أن تسير عبر أجواف الارض بسرعة، حتى ٥٠ كم في الساعة، مع شق طريقها بتيارات موجهة من البلازما أو شعاع الليزر. ومن المحتمل ان تستخدم، مستقبلاً، لحفر آبار فائقة العمق. وقد تكون هناك آفاق رحبة أمام الصواريخ التحت أرضية، المتحكم بها اوتوماتيكياً، بالنسبة لاستقصاء طبقات على عمق أكثر من ٢٠ - ٣٠ كيلو متراً - نظراً لأن آلات حفر الآبار الاعتيادية تعجز عملياً عن بلوغها.

## وزارة داخلية غانا تفضح النشاط التخريبي لوكالة المخابرات الامريكية

● أكرا - نقلت «تاس»، عن بيان أصدرته امس الاول وزارة الداخلية في غانا، ان النشاط التخريبي الذي تقوم به وكالة المخابرات المركزية الامريكية ضد الحكومة الشرعية في غانا يستهدف زعزعة الوضع وإيقاف عملية التحولات والتطور.

وأشار البيان الى ان المسؤولين الامريكيين يحاولون إنكار المساعدة النشيطة التي تقدمها المخابرات الامريكية الى عناصر الثورة المضادة في غانا.

وذكر البيان انه جرى، في آذار ١٩٨٣، فضح مؤامرة توخت وكالة المخابرات الامريكية من ورائها اسقاط مجلس الدفاع الوطني المؤقت الحاكم في غانا. كما فضحت، علناً، الفعاليات القذرة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في أراضي الجمهورية.

## عشر سنوات على رحلة «سيوز - أبوللو»

● موسكو - عن «تاس» - طار ألكسي ليونوف وفاليري كوباسوف، رائدا الفضاء السوفييتيان، الى الولايات المتحدة للمشاركة في الفعاليات المخصصة لذكرى مرور عشر سنوات على البعثة الفضائية السوفييتية - الامريكية «سيوز - أبوللو».

وصرح ليونوف لمندوب «تاس» بان هذه التجربة بقيت في الذاكرة بصفتها نجمة أمل وعاجة ساطعة في تاريخ تعاون الشعبين السوفييتي والامريكي.

وأضاف يقول: نحن واثقون بأن تخفيف التوتر في العالم يمر من خلال العمل المشترك في الفضاء. وأعلن، باسم رواد الفضاء السوفييت، أنه يرحب بلقاء غورباتشوف - ريغن القادم، الذي سيمهد الطريق لترسيخ التفاهم بين الشعبين.

## رذاذ مياه مجاري المستوطنين يتطاير فوق قلقيلية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - يشكو اهالي مدينة قلقيلية المحتلة من الرذاذ المتطاير والرياح المشبعة بالروائح الكريهة الناجمة عن استخدام المستوطنين لمياه المجاري لري القطن في الاراضي المغتصبة من أهالي المدينة.

كما يشكو الاهالي من الروائح الكريهة الناجمة عن تجمع النفايات، التي الهم غرب المدينة لخدمة كفار سابا، وكل ذلك في اعقاب الاعلان عن توأمة مدينتي قلقيلية وكفار سابا.

ويسود بين أهالي المدينة جو من الاستياء، ويجري جمع تواقيع على عرائض تطالب الجهات المختصة بالتدخل لازالة هذا التجمع من النفايات وبركة المجاري.

## نادي الجبهة في عرابة

يدعو جمهور النساء لحضور محاضرة عن الأمراض المعدية، وذلك اليوم الخميس ٨٥/٧/١٨ الساعة السادسة مساء في النادي. المحاضرة: الدكتورة عبيدة ياسين.

### تعازينا

الى الاخت فيوليت يونان والعائلة بوفاة العم يونان أطبيان، لها الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة حيفا الديمقراطية

---

رامي الشاعر، مدير مكتب م.ت.ف. في موسكو:

# أموال النفط العربي تستخدم لدعم الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة

## ● للعرب ٤٠٠ مليار دولار في المصارف الغربية ●

● موسكو - «نوفوستي» - جاء في المقال الذي نشرته مجلة «الحياة الدولية» السوفييتية، للكاتب رامي محمد الشاعر، مدير مكتب م.ت.ف في موسكو، أن الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تعرقل تطور العلاقات الاقتصادية الأقليمية لدول الشرق الأوسط وتعمل على توجيهها نحو تلبية أطماعها الخاصة، فإنها تضاعف من حجم أرباحها. وإن اجتذاب المداخيل النقدية للدول المنتجة للنفط على شكل توظيفات ومدخرات في المصارف الأمريكية مفيد للغاية بالنسبة لاقتصاد الولايات المتحدة.

وأشار رامي الشاعر الى أنه بهذا الشكل تتوصل الاحتكارات الأمريكية الى استعادة الأموال التي تنفقها على شراء نفط الشرق الأوسط.

وقال ان استثمارات البلدان العربية في الخارج عظيمة وتقدر، في الوقت الحالي، بـ(٣٥٠ - ٤٠٠) مليار دولار. وتبلغ حصة الولايات المتحدة الأمريكية منها (٦٠) بالمئة. ولا شك في أن ذلك يساعد الاحتكارات الأمريكية ليس فقط على تنشيط الحياة الاقتصادية في الولايات المتحدة بل وكذلك على إبقاء بلدان الشرق الأوسط مشدودة الى «عربتها الاقتصادية». وعلاوة على ذلك فأن قسماً كبيراً من الموارد النقدية التي ترد الى خزينة الاحتكارات ينفق على ضمان تمويل أعمال الادارة الأمريكية، التي تتهد الاحتكارات. فمن المعروف، مثلاً، أن البنوك الأمريكية، التي تحتكر الصفقات بدولارات النفط، كثيراً ما أغاثت واشنطن، عندما يتطلب الوضع تقديم المساعدة العاجلة لأسرائيل، التي تنفذ السياسة الأمريكية في المنطقة. وبهذا الشكل استخدمت مداخيل النفط العربي، من قبل الولايات المتحدة، لتشجيع وتمويل المعتدي الاسرائيلي.

وكتب رامي الشاعر أنه مهما يبد ذلك غريباً فإن استيطان الأراضي العربية، بما في ذلك الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، يجري على نفقة العرب أنفسهم.

وكتب رامي الشاعر أن قضية تفادي الخطر النووي تبرز أمام الشعوب العربية، بكل أهميتها وحيويتها، نظراً لتزايد الوسائل النووية العملياتية - التكتيكية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط وعلى المقربة المباشرة منها. وشدد المؤلف على أن الغواصات الذرية الأمريكية، المجهزة بالسلاح الصاروخي، غالبا ما تجوب مياه الخليج العربي والشطر الشرقي من البحر الابيض المتوسط. وتحمل القطع البحرية الأمريكية أحدث الطائرات الحربية، من ناقلات السلاح النووي. اضافة الى هذا يوجد، ضمن الأراضي الاسرائيلية، عدد كبير من الطائرات القادرة على نقل القنابل النووية والتي يمكن أن تستخدم في أثناء عملية أمريكية محتملة في الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

وأشار الكاتب الاجتماعي الفلسطيني الى أن شعوب الشرق الأوسط لا يمكن أن تقف موقف اللامبالاة من أن البنتاغون يضيف الجديد والجديد من العناصر المرتكزة، جغرافياً، الى منطقة الشرق الأوسط الى السلسلة الصاروخية - النووية التي تطوق الاتحاد السوفييتي. وبقاء هذه الشعوب ذاته مهدد بالخطر لأن الشرق الأوسط يتحول، تلقائياً، في حالة وقوع النزاع المسلح الواسع النطاق، الى هدف لانزال الضربة الجوابية.

واستنتج رامي محمد الشاعر أنه، في هذه الظروف، يصبح أمراً ضرورياً جداً أن يتحالف نضال العرب في سبيل احلال السلام العادل في الشرق الأوسط مع النضال من أجل تصفية الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة ضد الخطر النووي.

## تحويل قبرص الى مركز للتجسس الأمريكي

● نيقوسيا - نقلت «تاس» عن صحيفة «هارافغي» القبرصية أن قبرص باتت مركزاً رئيسياً لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، إذ نصبت الأجهزة السرية الأمريكية معدات تجسسية متطورة في فنادق نيقوسيا وفي فنادق ميناء لارنكا. وغدا مطار لارنكا محشواً بأجهزة التنصت وتستخدمه الطائرات الحربية وهليكوبترات الأسطول السادس الأمريكي باستمرار.

وأشارت الصحيفة الى أن عملاء أمريكا ينسقون نشاطهم الهدّام في قبرص مع الهيئات السرية الاسرائيلية. أما عمليات التنصت فهي على اتصال مستمر، ليلاً ونهاراً، بواشنطن واسرائيل معاً.

وأشارت الصحف القبرصية الى أن البيت الأبيض لايهمه أبداً الحل العادل للمشكلة القبرصية، وأن قبرص لا تشغل بال الولايات المتحدة الا بصفتها الجناح الجنوبي - الشرقي لحلف شمال الأطلسي وموقعاً لبسط الهراف استراتيجي على المنطقة.

## صحفيو دول أمريكا اللاتينية والكاريبي يدعون الى عدم تسديد ديونها الخارجية

● هافانا - «نوفوستي» - اختتمت في العاصمة الكوبية، يوم الأحد الماضي، أعمال المؤتمر الرابع لاتحاد صحافيي أمريكا اللاتينية الذي حضره أكثر من ٢٠٠ مندوب عن ٢٦ دولة من دول أمريكا اللاتينية وحوض الكاريبي. وكذلك ممثلو منظمة الصحافيين الدولية واليونسكو وعدد من المنظمات الصحافية الأقليمية.

وتحدث في المؤتمرين الزعيم الكوبي، فيديل كاسترو، الذي توقف عند مشاكل الديون الخارجية للدول الأمريكية اللاتينية وضرورة تجميد تسديد ديونها. ودعا بلدان المنطقة الى توحيد أعمالها بهدف حسم هذه المشكلة الملحة. وأشار الى ضرورة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وتعميق التكامل الاقتصادي في المنطقة.

وأشار المؤتمرون، في بيانهم الختامي، الى تفاقم الوضع الاقتصادي لأمريكا اللاتينية. ودعوا الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وامتناع بلدان المنطقة عن تسديد ديونها الخارجية التي ستصل فوائدها وحدها، في العقد القادم، الى (٤٠٠) مليون دولار.

وناشد المشاركون في المؤتمر الدول الرأسمالية الصناعية الكبرى أن تغطي الديون الخارجية للبلدان النامية على حساب ميزانياتها العسكرية.

ويؤكد البيان ضرورة إقامة نظام اعلامي عالمي جديد وفقا لدعوة اليونسكو.

## توزيع ٢٥٠ ألف بندقية على الجيش الشعبي الساندي في نيكاراغوا

● ماناغوا - و.ص.ف - أكد همبرتو أورتيغا، وزير الدفاع النيكاراغوي، هذا الأسبوع، أنه جرى توزيع ما يزيد عن ٢٥٠ ألف بندقية على الجيش الشعبي الساندي لمواجهة احتمال قيام القوات الامريكية بغزو البلاد.

وذكرت وكالة «تاس» أن الجيش الشعبي الساندي تمكن من طرد القوات الرئيسية لمرتزقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية من أراضي نيكاراغوا الى هندوراس وكوستاريكا - هذا ما أكده دانييل اورتيغا، رئيس الجمهورية، هذا الأسبوع في ماناغوا. وذكر أنه لم يبق في مناطق البلاد الحدودية سوى بقايا من عصابة «كونتراس» (الثورة المضادة).

وأكد أورتيغا أن واشنطن هي المذنبة في كون الشعب النيكاراغوي، الذي أنجز الثورة قبل ستة أعوام، ليس بوسعه العيش في ظل السلام. وقد راح ضحايا لعدوان الولايات المتحدة الاجرامي ألوف النيكاراغويين.

وأشار الى ان إدارة ريغن وحكومة هندوراس تتحملان المسؤولية المباشرة عن حياة المختطفين النيكاراغويين.

## صوت وصدى ١٠٤

### الموضوع: نشر الرسائل في «الاتحاد»

□ الى صاحب رسالة العتاب بعنوان «الموضوع نشر رسائل في الاتحاد» بخصوص رسائلك التي تلقيت عليها رداً لم تطيقه - نعتقد أنه لا مجال الى شرح الموضوع مجدداً.

- وبخصوص الرسالة عن معركة الانتخابات للكنيست. لقد نشرناه في حينه، أننا لن نتمكن من نشر مئات الرسائل التي وصلتنا عن الموضوع، لضيق الوقت. وهذا شمل رسالتك. وفيما يتعلق بمقالك «العرب وأمريكا وسياسة الجبابرة الأمريكية» او«أصح صبابة العهر الأمريكية» نعتذر عن عدم نشرها لأسباب عديدة لا مجال الى شرحها في هذا المقام.

اننا لا نعتقد أن هناك ما يبرر عتابك الجارح. فليس هناك أي تحامل عليك يبرر ذلك.

إننا واثقون، على أية حال، من أنك كنت ولا تزال وستبقى من قراء «الاتحاد» مما استطعت القراءة - على حد تعبيرك. إننا نشيد بروحك الرياضية ونأمل أن تكون، أيضاً، من المساهمين في ما ينشر في «الاتحاد».

### «ضرورة الساعة»

□ الى صاحب مقال «ضرورة الساعة - استقطاب جميع القوى التقدمية». نعتذر عن عدم نشر المقال لعدة أسباب، منها اللهجة الشديدة، التي تصل في بعض الحالات حد المسبات، عندما يجري الحديث عن بعض الشخصيات السياسية. وكذلك الحاجة الى تعديل عدد من الحجج التي تسوقها، لاثبات أحكامك.

لسنا في حاجة الى مجاملتك. على أية حال، فأنت تعلم، كما نعلم أنك أغنيت «الاتحاد» بكتاباتك. ولا شك في أنك ستكون دأبها على هذا الطريق.

## اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تطبيق العقوبات ضد نظام جنوب افريقيا العنصري

● براغ - طالب اتحاد النقابات العالمي، في بلاغ صحفي أصدره، في نهاية الشهر الماضي، المجتمع الدولي بالعمل الحازم لوضع حد لأعمال العدوان، التي يقترفها نظام بريتوريا العنصري. وجاء في البلاغ:

«ان سكرتير عام الأمم المتحدة دان الغارة الأخيرة لقوات نظام بريتوريا العنصري على بوتسوانا، منتهكة بذلك سيادتها ووحدة أراضيها، وأعمال القتل الوحشية التي تعرض لها مواطنون من جنوب أفريقيا، بوصفها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وتفيد الأنباء الأولية أن أحد عشر فرداً من أعضاء المؤتمر الوطني الأفريقي قد قتلوا، ومن بينهم ثلاث نساء وطفل يناهز السادسة من العمر. كما اختطف الجنود العنصريون أرملة تامي ميتلي.

«وقد جرت هذه الهجمة عشية الذكرى التاسعة لانتفاضات سويتو، التي قتل خلالها نظام الابرتهايد العنصري المئات من العمال والطلاب السود.

«ويدل هذا العمل لارهابي الأخير للنظام العنصري على أن استمرار الابرتهايد في جنوب أفريقيا أصبح يشكل خطراً على سلام وأمن دول المنطقة والعالم. ومن ثم يجب أن تدان، بشكل خاص في هذا السياق، مساندة الدول الامبريالية والشركات فوق القومية لنظام الابرتهايد».

وجاء في البلاغ، أيضا: «ويدعو اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في جميع البلدان الى تشديد تضامنهم مع عمال وشعب جنوب أفريقيا وناميبيا، بتطبيق قرارات المؤتمرات النقابية المناهضة للابرتهايد، وممارسة المزيد من الضغوط من أجل تطبيق العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة والتنفيذ الدقيق للحصار المفروض على النفط والأسلحة، ضد النظام العنصري».

## □ رسالة أم الفحم □

## حشد كل الطاقات لدعم «الاتحاد»

● لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقد، يوم الخميس الماضي، في نادي «أبو العفو» في أم الفحم اجتماع لنشطاء الحزب الشيوعي في قطاع المثلث الشمالي للبحث في قضايا تنظيمية وسياسية وعلى رأسها الاستعداد لحملة توزيع وجمع الاشتراكات في «الاتحاد» والاستعداد للمؤتمر العاشر للمنطقة.

واتخذت في ختام الاجتماع مجموعة من القرارات منها: التوجه بنداء الى أعضاء الحزب الشيوعي والأصدقاء، من أجل مساندة «الاتحاد» بجمع المزيد من الاشتراكات والتعهد بجمع ما لا يقل عن ١٠٠ اشتراك اضافي حتى نهاية الشهر والتنديد بالضريبات الاقتصادية الجديدة ودعوة جماهير العمال للمشاركة في النشاطات النضالية ضدها والتنديد بالهجمة العنصرية والتضييق على الحريات الدمقراطية في البلاد.

### ● الاحتفال بـ «يوم أم الفحم» ●

● عقد مجلس بلدية أم الفحم، في نهاية الأسبوع الماضي، جلسة عادية تقرر فيها المصادقة على عضوية المجلس في اتحاد «المحافظة على البيئة في المنطقة»، وعلى عضوية السيد يونس عبدالله يونس جبارين في المجلس البلدي بدلاً من السيد صالح فضل جبارين الذي قدّم استقالته.

ومن القرارات التي اتخذها المجلس، تكريم الاستاذ أحمد خضر حسن جبارين، مدير مدرسة عمر بن الخطاب بمناسبة خروجه الى التقاعد، والتصديق على شعار البلدية، الذي صممه الفنان عبد عابدي.

ومن جهة أخرى أقرّ المجلس البلدي، بالاجماع، الاحتفال بذكرى «يوم أم الفحم - يوم التصدي للفاشية وللاستفزاز الكهاني للمدينة، يوم ٨٤/٨/٢٩. وتقرر أن يجري الاحتفال يومي ٣٠ و٨٥/٨/٣١ باستضافة المدينة للقوى المناهضة للفاشية من اليهود والعرب.

### ● أزمة البلدية المالية ●

● بعث رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، برسائل الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية وجهات حكومية أخرى أطلعهم فيها على الوضع المالي الصعب الذي تعانيه البلدية. وأشار الى أن البلدية لم تدفع مرتبات مستخدميها عن الأشهر الثلاثة الماضية.

وطالب محاميد المسؤولين بالعمل فوراً على حل أزمة البلدية المالية بتحرير الأموال اللازمة لذلك.

هذا، وبعث محاميد برسائل الى المسؤولين في وزارة المعارف طالبهم فيها بعدم اجراء تقليص في ميزانية مشروع بناء سبع غرف في ثانوية أم الفحم كان الوزير قايتسمان تعهد بالمنتها.

### ● خطوط مياه ●

● تجري، هذه الأيام، أعمال تغيير مجموعة من خطوط المياه في مدينة أم الفحم، وذلك لتأمين وصول المياه الى كل الحارات والمناطق. وفي إطار هذه الأعمال تم مد أنابيب الى ملعب كرة القدم التابع للهستدروت في حين أن الهستدروت لا تقوم بأي مجهود لتجهيز الملعب.

● زار حوالي ٣٠ مدير مدرسة ومدرساً أمريكياً، يوم الأحد (٧/١٤)، مدينة أم الفحم واستمعوا الى شرح عن تاريخ وأوضاع المدينة، وخاصة شؤون التعليم والنقص في الغرف والمناهج ومستواها المتدني والأوضاع السياسية العامة وظاهرة العنصرية وممارساتها.

واشترك في استقبال الوفد الضيف رئيس البلدية، هاشم محاميد ونائبه وحيد محمود جبارين وعضوا البلدية، يوسف جبارين والمحامي وليد عسلية.

## □□□ رسالة شفاعمرو

## عمل تطوعي في قلعة ظاهر العمر

● شفاعمرو - لمراسلنا - قام أعضاء الشبيبة الشيوعية في المدينة، في نهاية الأسبوع الماضي، بعمل تطوعي في قلعة «ظاهر العمر»، وذلك تحضيراً للاحتفالات التي ستقام في القلعة بمناسبة مرور ٧٥ عاماً على قيام بلدية شفاعمرو.

● بمبادرة جبهة شفاعمرو الدمقراطية افتتحت، مؤخراً، دورة لتعليم اللغة الانجليزية لصفوف الحادي عشر.

● قامت السيدة فتحية الصغير، رئيسة كتلة «الجبهة» في مجلس «نعمات» والسيدة جانيت أبو رحمة عضو سكرتاريا فرع حركة النساء الدمقراطيات بشراء أثاث وألعاب ومواد لحضانة الأطفال التابعة للحركة في المدينة بما مقداره ٤ ملايين شيكل.

## يطالبون بإعادة امتحان البجروت بالاسلوب المعدّ لهم

● بئر السبع - لمراسلنا - بعث تسعة طلاب من الذين تقدموا الى امتحانات البجروت، هذا العام في مدرسة «مكيف عمّال» في «تل السبع»، برسائل الى وزير المعارف والثقافة وجهات مسؤولة أخرى طالبوا فيها بإجراء امتحان آخر لهم باللغة العربية، بحيث تكون نماذج الامتحان بالاسلوب المعدّ لهم.

وكان هؤلاء الطلاب تقدموا مع أخرين الى امتحان اللغة العربية، في الشهر الماضي، فوجدوا ان النماذج موضوعة بأسلوب لم يتدربوا عليه.

ويذكر أن سير امتحانات البجروت، هذا العام، كان محفوفاً بالعراقيل والتشويشات والاخطاء التقنية التي شملت مختلف مدارس البلاد.

---

### تعازينا

● الى عدنان بكر ناطور واخوانه وجميع آل ناطور بوفاة (أبو وائل).

أعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

● الى آل غريفات في كفرياسيف وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه نمر غريفات.

أعضاء الجبهة - كفرياسيف

### تعزية

تعازينا الحارة الى الاخت فيوليت يونان والعائلة بوفاة العم يونان أطبيان.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

### ●● تهانينا ●●

الى الصديقين: محمد محيي طه وخطيبته رؤوفة شاويش وأحمد محيي طه وخطيبته سميرة طه بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

أمين ناصر - كفركنا

### ●● تهنئة ●●

تهانينا الحارة الى الزملاء بمناسبة تخرجهم من كلية الطب في بوخارست - رومانيا: جمال عوض وابراهيم ابداح وتيسير جروسي وعطا عباس ومحمد وتد. نتمنى لهم النجاح والتوفيق بعد عودتهم لارض الوطن.

الدكتور عفو ياسين وأسامة ياسين

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة - قطاع البطوف

●● دورات تثقيفية نظرية ●●

● موعد الدورات الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب، باشتراك اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء.

□ فرع سخنين □

● الاحد ٨٥/٧/٢١: الماركسية والمسألة القومية. المحاضر: عمر سعدي.

● الاثنين ٨٥/٧/٢٢: الانتهازية اليمينية و «اليسارية» المغامرة. المحاضر: نظير مجلي.

□ فرع المغار □

● الخميس ٨٥/٧/١٨: الماركسية والمسألة القومية. المحاضر: عمر سعدي.

● الجمعة ٨٥/٧/١٩: الطبقات والصراع الطبقي. المحاضر: توفيق كناعنة.

### تهانينا

● الى العزيزين سلام وأميرة بكري بالزواج.

معين بكري وقاسم مصري واحمد سعد

الى الصديق وليد عثاملة وزوجته بالمولود الجديد «محمود».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

● الى أحمد زياد وزوجته بادرة بولادة التوأمين جواد وأدهم نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى توفيق عبد الله الشيخ سليمان وزوجته بولادة الابنة البكر «فاطمة» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى العزيز نايف عبد الرحيم الشيخ سليمان وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

● الى موسى خطيب وزوجته بالمولود الجديد «مجدي».

● والى محمد صالح دخش بالمولودة الجديدة.

● والى جهاد أحمد خطيب بالمولودة الجديدة «عرفات».

أعضاء الحزب والشبيبة - ديرحنا

● الى غزالة وبرهان درويش بالزواج.

أحمد سعد وقاسم مصري ومعين بكري

● الى هشام محمد الحاج والآنسة فاطمة بالخطوبة والف مبروك.

● والى عطا حمادي بالمولودة الجديدة «عبير». والف مبروك.

أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة - جديدة

● الى العزيزين أحمد بدران والهام خورشيد بمناسبة الزواج والف مبروك.

طه أشقر وغسان غزال

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي - طمرة

● دورة تثقيفية ●

يدعو اعضاء الحزب والشبيبة لسماع محاضرة ضمن دورة تثقيفية وهي حول «الماركسية والمسألة القومية» وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/١٨ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عادل ابو الهيجاء.

### اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

يدعو الكادر القيادي لحضور محاضرة تثقيفية حول «دور ومهمات عضو لجنة المنطقة والاعضاء القياديين في الفروع» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٧/١٩ الساعة ٥٫٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

المحاضر: سميح غنادري.

● ملاحظة: الحضور الزامي لاعضاء لجنة المنطقة وسكرتارية الفروع.

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد

وبإدارة الشاعر سميح القاسم

يقيم المركز الثقافي البلدي في الناصرة

امسية لمناسبة صدور رواية اميل حبيبي الجديدة

«اخطية»

بمشاركة الكتاب والنقاد:

اميل حبيبي وساسون سوميخ ونبيه القاسم ومحمد علي طه والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي.

وذلك في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٨٥/٧/١٩

### اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم أحمد حسن الشيخ علي مصاروة من قرية الطيبة سنة ١٩٥٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته مريم محمد مصاروة وفي اولاده منها وهم: راتب وراغب ورسمية وزكية وصبحية لا غير. ثم وفي سنة ١٩٦٣ توفيت المرحومة مريم المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المذكورين أعلاه لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/٧/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الصرفي

### اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم كمال محمد بدارنة من سخنين بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٥/٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بوالده محمد عبد بدارنة ووالدته غزالة ديب بدارنة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٠ أيام من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

على شرف مهرجان موسكو الثاني عشر للطلاب والشباب

تقيم اللجنة التحضيرية أمسية فنية محلية في قاعة بيت الشباب الساعة ٧٫٣٠ مساء اليوم، الخميس ٨٥/٧/١٨.

يشترك في الأمسية: ● فرقة البيادر للدبكة - جديدة ● فرقة العطاء العكية ● أحمد المصري - جديدة ● لطيف زيان - بركا ● مقطوعات أدبية، يقدمها الكاتب محمد علي طه ● كما ونستضيف فرقة فنية من المناطق المحتلة.

اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو - جديدة

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## سادية البوليس تنزل بفتيان

● أرسل الينا الرعاة حسين عوض علي، فواز عطاالله، فوزي عطاالله، عاطف عطاالله من كفر كنا الرسالة التالية التي تكشف عن فظاعة التعذيب الذي لقيه هؤلاء الفتيان الذين لا تزيد أعمارهم عن ١٤ سنة على أيدي رجال البوليس. يقول هؤلاء الفتيان على لسان أحدهم حسين عوض علي: بينما كنت انا واولاد عمي فوزي وفواز وعطا وعاطف بتاريخ ١٩٦٠/٦/٢٩ نسقي ماعزنا من «بير الفرجاه» الذي يضمنه أباؤنا من «الكيرن كاييمت» بمبلغ ٣٠٠ ليرة في السنة، داهمتنا سيارة بوليس في الساعة الثالثة بعد الظهر ونزل منها شرطيان. وبعد ان طرقا ابواب السيارة بشدة هائلة اخذا يسألاننا: لمن هذه الماعز؟ ومن منكم سرق من ماسورة الماء؟

ومن شدة الخوف لم نتكلم شيئا. فصرخ احدهم بصوت عال: ليخلع كل واحد حذاءه بسرعة، فخلعنا أحذيتنا في الحال. وركب احدهما السيارة وقال: امشوا أمامي بسرعة. فجعلنا نركض والسيارة خلفنا ونحن حفاة يدمي ارجلنا الشوك. وكلما وقفنا من شدة التعب يصيح بنا، وأخيرا نزل من السيارة وتناول عصا واخذ يضربنا بشدة ونحن نبكي من شدة الخوف والألم، وصرنا نصرخ: لم نأخذ اي ماسورة!

بعد ذلك ركبا السيارة، بعد أن هددانا بالسجن والموت. وكانت السيارة قد وصلت بالقرب من طبريا فقالا لنا: ارجعوا الى ماعزكم. وغدا عندما نرجع اليكم ونرى انكم لم ترجعوا الماسورة نلقي بكم في البئر. ولكنهما لم يرجعا مرة أخرى.

هذه قصة هؤلاء الفتيان نرويها ليطلع عليها وزير البوليس والرأي العام. ونحن ننتظر ما يفعله وزير البوليس.

(من زاوية «رسائل القراء»، «الاتحاد» ١٥ تموز ١٩٦٠)

# كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

(الصفوف: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠)

●○ اعداد: جنان عاصي – فسوطة ○●

الكلمات الافقية:
١) مجلد مصري
٢) احد أبطال التنس – الهة الحب
٣) كاتب مصري تقدمي
٤) خاصتي – تراب – جذر
٥) جدها في لوري – ظهرا (معكوسة)
٦) حمله المسؤولية + حرف
٧) حكيم فارسي – ادراك
٨) غُبِل به – خرافات
٩) مذهب مسيحي
١٠) ممثلة مصرية (معكوسة)

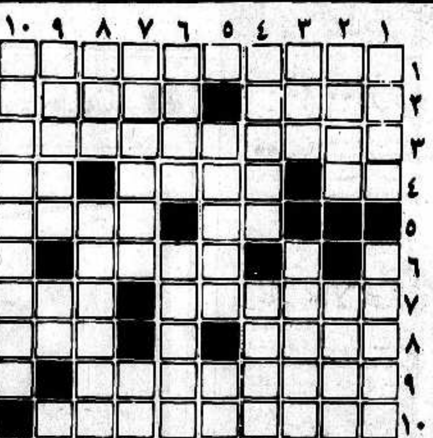
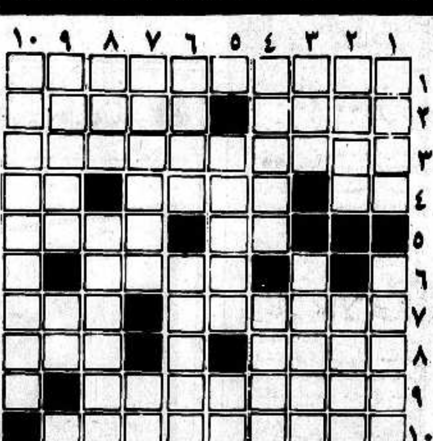
الكلمات العمودية:
١) مرطب – مشاكل
٢) يلف (معكوسة) – عبور (معكوسة)
٣) كرامة – إغناء (معكوسة)
٤) جمع جيل – وشي + ثلثا يوم
٥) الحدث – جدها في حوذي
٦) عكس علوي – استطيع
٧) مجرم نازي – ثلثا ستة
٨) تطلع – ملكة تدمر
٩) عملة غربية – ارجع
١٠) شاعر فلسطيني (معكوسة)

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية:
١) امبريالية
٢) لبنان + مدريد
٣) أ أ
٤) تن – عال – مر
٥) حيرته – حرامي
٦) ابتسم + ب – لما
٧) اب + ايام
٨) أ أ – بلل
٩) رب – يسر
١٠) موسكو – عبير

الكلمات العمودية:
١) الاتحاد + ارم
٢) مباني + ب – ابو
٣) بن – رتب
٤) الاستعمار + ك
٥) بن – اهال
٦) اميل حبيبي
٧) دل – سع
٨) برى – المغرب
٩) هي – م م م م
١٠) دير ياسين

# عشرة ايام من عمر الديناصور

● لماذا انقرض حيوان الديناصور ؟ لقد انقرضت هذه الزواحف الجبارة دفعة واحدة. وربما كان السبب الوحيد النظائر المشعة لمعدن البسموت الذي يبلغ وزنه النوعي ٢١٠ والذي تحول في لحظة معينة الى حالة الخلة فاصبح مشعا.

ولقد دامت المأساة ما لا يزيد على عشرة ايام هكذا يعتقد صاحب هذه الفرضية الفيزياوي البيلوروسي يوري ميخاتيلوف الذي يجري بحوثا حول الاشعاعات.

وهلكت الى جانب الديناصورات بسبب تهدم الخلايا وفقر الدم بسرعة كبيرة من الحيوانات التي كانت انسجتها تحتوي على كمية كبيرة من ذرات البسموت. اما الحيوانات التي نجت بعد التحول الاشعاعي فقد اصيبت بخلل جدي في جهازها التناسلي. لذلك ليس صدفة ان تكون الهياكل التي عثر عليها الجيولوجيون من فترة اقرب هي لحيوانات مصابة بعاهة.

ومما يدل على صحة الفرضية الجديدة تحليل تربة نهاية العصر الطباشيري الذي اثبت ان مستوى تشبعها بالاشعاعات عال. وتعود الى ذلك العصر العظام المتحجرة لحيوان الديناصور التي عليها اثار اشعاعات شديدة والتي عثر عليها مؤخرا الجيولوجي البرازيلي باخاد أريدو.

لماذا يلقى الذنب على البسموت؟ ولماذا حدث كل ذلك فجأة وبهذه الصورة ؟ وما هي العمليات التي تجري على الارض او في المجرة او الكون والتي بامكانها ان تؤدي الى تفتت ذراته ذاتيا؟

قال العالم ميخاتيلوف: يكمن السر في ان البسموت ٢١٠ غير المستقر يقع ضمن جدول النظائر المشعة بجانب العناصر المستقرة. ويقع بعد هذا الحد غير المنظور بسموت ايضا، ولكنه البسموت ٢٠٩. واعتقد بان المتهم بهلاك الديناصور كان في الطرف الاخر من الجدول، وقد كان مستقرا ومنتشرا بصورة واسعة. ولكن ذراته بدأت تتفتت فيما بعد بفعل الاشعاعات الفضائية والمجالات المغناطيسية والجاذبية.

ـ اذن حدث في الكون ما يشبه الاجتياح الذي ادى مثلا الى تغير الجاذبية الدائمة؟

ـ ليس بالضرورة. فالارض تتحرك في الفضاء بسرعة هائلة. ويتغير مجال الجاذبية ببطء شديد. ويمكن لهذه التغيرات الكمية التدريجية ان تؤدي الى انتقال على شكل قفزة بكمية اخرى اذا حدث اجتياز حد حرج وهذا كله يتفق مع «نظرية الكوارث» السائدة حاليا.

ـ ولكن هل توجد اية اثباتات ولو بصورة غير مباشرة لامكانية انتقال النظائر المشعة في الظروف الطبيعية من الوضع المستقر الى المختل؟

ـ تدل وقائع السنوات الاخيرة على ان ذلك ممكن. فعلى سبيل المثال قام الفيزياويون الايطاليون من جامعة ميلانو برئاسة البروفيسور ايتورية فيوريني بنصب معدات في اعالي الجبال قبل فترة وجيزة سجلت تفتت البروتون الذي كانت جزيئاته تعتبر مستقرة تماما واتضح ان هذه الظاهرة كانت غير متوقعة بالنسبة للعلماء بحيث تأكدوا من النتائج عدة مرات قبل ان يقدموا على الاعلان عنها. وعندما اعلنوا نتائج التجربة تبين ان الفيزياريين الهنود قد سجلوا مثل هذه الحالات. وامكن التأثير على تفتت الاشعاعات في المختبرات عند تعريض الاهداف لقصف بالجزيئات السريعة.

ـ صرح احد العلماء بان انقراض الديناصور وحلول عصر المخلوقات الصغيرة قد حدثا بسرعة تشبه تبديل الديكور في المسرح. الا يوجد خطر «تغيير» جديد للديكور لنظائر مشعة ما ولتقل البسموت ٢٠٩ الواقع عند حدود صف المستقرات؟

ـ يصعب التنبؤ الى ذلك الحد البعيد ولكن ينبغي ان نذكر شيئا اخر. اذ تلي البسموت مباشرة النظائر المشعة للرصاص من ٢٠٨ الى ٢٠٦. ولذا تنبأنا بالاسوأ فان الرصاص بالذات يمكن ان يصبح خطرا جدا. اذ اننا نتنفسه يوميا مع غازات السيارات وفي اليوم الحالي يحمل كل فرد من ابناء المدينة «ثقلا» يبلغ وزنه ٨٥ ملغ تقريبا من الرصاص. وهنا «مفاعل نووي» جبار جدا في احشائنا.

ولكن لا داعي للتشاؤم. اذ يمكن تقدير الوضع لالف عام مقبل وايجاد السبل لاجتيازه. وسيكون ذلك عملا هائلا طبعا. وهو يشمل ابعاد الرصاص عن العمليات التكنولوجية والمواد اليومية وتنقية المواد الغذائية مسبقا وخلق وسائل فعالة ضد الاشعاعات علما ان الجيل الذي سيبدأ هذه العملية لن يضمن الامن لصحته بل للاجيال القادمة.

دميتري باتيكو – منيسك

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٦)

# مهرجان موسكو السينمائي

■ كتب عبد الستار الطويلة: اشترك في مهرجان موسكو اكثر من ١٢٠٠ فنان ومشتغل بصناعة السينما.. جاءوا يمثلون ١٠٥ دول وسبع منظمات دولية للفن علاوة على مدينة برلين الغربية وفيها صناعة سينما قوية كما انها مقر لمهرجان برلين الدولي للسينما ايضا!

واكتشفت ان مهرجان موسكو هذا عمره خمسون سنة.. اذ بدأ اول مرة عام ١٩٣٥ وحضرته وفود من عشرين بلدا فقط.. ثم توقف خلال الحرب العالمية الثانية ولم يعقد الا بعدها عام ١٩٥٩ عندما حضرت وفود من ٤٢ دولة.

وتزايد العدد عاما بعد عام.. حتى وصل الى ذلك العدد الكبير الذي تجمع في اكبر وافخم دار للسينما رأيتها في حياتي في فندق «روسيا» على بعد عشرات الامتار من الكرملين..

وفندق روسيا هذا يضم ثمانية الاف غرفة!! كل الفي غرفة في جناح او مبنى مستقل. بحيث تشكل المباني اربعة اضلاع من اضلاع مربع.

وليس مهرجان موسكو للسينما كسائر المهرجانات الدولية الاخرى في ذلك المجال.. فهو ينفرد بشعار محدد.. هو: من اجل انسانية فن السينما.. ومن اجل السلام والصداقة بين الامم.

وبناء على هذا فان ادارة العرض في المهرجان ترفض اية افلام تشم فيها رائحة الدعاية للامبريالية او كراهية الانسان.. او التفرقة العنصرية.. او الدعوة الى الحرب.

يعرض في ذلك المهرجان افلام من نوع خاص.. ذات طابع تقدمي.. او انساني.. كما يجتذب المهرجان فنانين جددا ذوي اتجاهات جديدة في السينما.. علاوة على «تجار السينما» الذين يتبادلون شراء الافلام ولهذا خصصوا قاعات «مركز التجارة الدولي» في موسكو – وهو بناء ضخم جدا – لعرض افلام السوق وعقد الصفقات. وذلك في ٣٥ قاعة مزودة بافلام تعرض بالفيديو يتنافس في عرضها للبيع اكثر من اربعمائة مشتغل بصناعة السينما من كل انحاء العالم.

● **من فتح برلين؟**

وتبيع مصر في هذا السوق (كل عامين) افلاما مصرية للاتحاد السوفييتي بالذات الذي يعرض تلك الافلام لا في موسكو وحدها بل في جمهوريات القوقاز ووسط آسيا.. حيث تلقى نجاحا كبيرا.

ومن الغريب ان مصر لا تشتري افلاما سوفييتية.. وقيل لي ان السبب في ذلك يرجع الى عدم وجود دور عرض تقبل عرضها في اغلب الاحيان.. واذا وجدت الدار مثل دار سينما كريم تدخلت الرقابة من جانب اخر.. ومنعت عرض معظم ما يقدم لها.. واخر ما منعته الرقابة هو فيلم سوفييتي عن سقوط برلين.

ومعروف للقاصي والداني.. والاطفال قبل الرجال ان فاتح برلين هو الجيش السوفييتي.. الذي توغل في المانيا فيها وراء برلين حتى التقى بالجيش الامريكي على حدود ما يسمى الان بالحدود الفاصلة بين شطري المانيا الغربية والشرقية!

والجنرال الذي تصدر مائدة استسلام المانيا دون قيد او شرط كان جنرالا سوفييتيا هو المارشال زوكوف.

اي ان الذي تحمل العبء الرئيسي في الانتصار على النازية هو الاتحاد السوفييتي.. وهذه حقيقة لا ينكرها اي انسان غربي او شرقي.

لكن الرقابة عندنا في مصر «غربية اكثر من الغرب» اذ منعت الفيلم بحجة انه يبالغ في الدور السوفييتي في سحق الفاشية!! تصوروا!!

وكلما سافرت الى الخارج.. وشاهدت الافلام التي تعرض هناك احسست بالمأساة التي تعيش فيها نحن المصريين في بلادنا عندما يحرم علينا بضعة افراد مشاهدة أجمل واروع ما ينتجه فن القرن العشرين: فن السينما.. فالافلام الاجنبية التي نراها في مصر تمثل عادة زبالة انتاج العالم فيما عدا عددا من الافلام القليلة.. ربما اثنين او ثلاثة في العام.

اما الدنيا في امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا والمجر وبولندة حتى كمبوشيا وكوريا والبرازيل تنتج افلاما عظيمة جدا.. تحرمنا منها تلك الرقابة.

وانا متأكد مقدما ان ٩٩٪ من الافلام التي عرضت في مهرجان موسكو لن ترى النور في مصر.

ويبدو لي انه لا جدوى ولا امل في ان وزير الثقافة سيفك الحصار عنا نحن المتفرجين الذين ما زالوا يعتبروننا قصرا.. ولا نستحق الاستمتاع بمشاهدة احسن افلام العالم!

نعود للمهرجان ونخرج من اطار الحسرة والتحسر!

في دار العرض الاساسية كان عرض افلام المسابقة يبدأ من الساعة الثانية والنصف حيث تعرض ثلاثة افلام متوالية.. فيلم الثانية والنصف ينتهي في الرابعة والنصف او الخامسة.. والفيلم الثاني في السابعة والنصف وتفصل عشر دقائق فقط بينه وبين الفيلم الثاني الذي كان ينتهي عادة في الحادية عشرة والنصف.

● **الضيافة الروسية**

وقد هيأوا للحاضرين كل فرص الاستمتاع والمشاهدة اذ زود كل مقعد (والقاعة بها حوالي الفي مقعد) بجهاز استماع ينقل لك الترجمة التي تفهمها.. الانجليزية او الفرنسية او الالمانية او الاسبانية او الصينية او الروسية.

ولان الحضور العربي في المهرجان ليس كثيرا وليس منظما او منتظما.. فانه لا توجد ترجمة عربية.

وفي الانتراكت تخرج الى ملحق لقاعة السينما مساحته قدر مساحتها ثلاث او اربع مرات بدون مبالغة حيث تناثرت موائد بوفيهات كثيرة تبيع للحاضرين المشروبات او السندوتشات والايس كريم.. بنفس الاسعار التي تباع بها في الخارج للمواطن السوفييتي.. فزجاجة البيبسي كولا مثلا بعشرين كوبيك اي عشرين قرشا تقريبا.. وساندوتش الجبن بعشرة قروش وساندوتش الكافيار بخمسين قرشا.. وقطعة الجاتوه بثمانية قروش.. وكوب الشاي بخمسة قروش..!! وهكذا.

والشعب السوفييتي يتجمع امام مبنى السينما يحاول كل واحد باي طريقة الحصول على تذكرة وان لم يحصل قنع بان يشاهد نجوم السينما من جميع انحاء العالم.. ولاحظت عددا قليلا من الشبان والشابات يجمعون التواقيع على الاوتوجراف!

ويشعر السوفييت بفخر شديد يلمسه كل من حضر المهرجان ان موسكو هذا العام كانت وما زالت مركزا لمسابقات ومباريات عالمية حضرتها وفود اجنبية..

مثلا كان هناك لمدة اسبوعين مسابقة الباليه العالمية التي حضرتها فرق رقص الباليه من كل ارجاء العالم ومن بينها مصر وقدمت احسن ما عندها امام محكمين دوليين وشاهدت جنونا من المواطنين السوفييت للحصول على تذكرة واحدة في اي مسابقة من المسابقات.

وعقد مهرجان السينما عقب الاحتفالات الضخمة التي حضرتها وفود من بلاد كثيرة بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية في الحرب العالمية الثانية..

وبالمناسبة قد انعكست هذه المناسبة على كثير من الافلام التي قدمت للمهرجان مثل افلام «اغنية جندي» السوفييتي، «ولما كنا صغارا» البلغاري.. وفيلم «كان عمري ١٩ سنة» الالماني الدمقراطي.. وفيلم «تابستري من المجر».. «وموت الالهة» الايطالي..

وكلها افلام تتناول موضوعات عن الحرب العالمية الثانية والنازية..

ولم يكن المهرجان ينتهي حتى بدأت موسكو في استقبال وفود شباب وطلاب العالم من اكثر من ١٥٠ دولة لحضور مهرجان الشباب والطلاب العالمي.

والسوفييت يبالغون في اكرام ضيوفهم في مهرجان السينما كما رأيت.. ويشعر اولئك الضيوف دائما انهم ليس ضيوفا على ادارة المهرجان – اي الحكومة – بل ضيوفا على الشعب السوفييتي كله ولذلك كانوا يقابلون بحرارة في كل مكان.. ويمنحون أولوية في اي مسرح او طابور او محل شراء.. او مطعم او المواصلات العامة.. بل حتى التاكسي الذي يشقى المرء طويلا في انتظاره.. رأيت المواطن السوفييتي يتخلى عن دوره في التاكسي لاي عضو يعلق شارة المهرجان على صدره.. وهو يبتسم مرحبا..

وهذه عادة الشعب السوفييتي مع ضيوفه.. ان القاعدة عندهم: الضيوف اولا.. ومن مظاهر الحفاوة بالوفد.. انهم دعوا اعضاءه كلهم (١٢٠٠) الى زيارة لمدينة لينينغراد الساحرة، واغلب المسارح والبولشوي.. والمزارع والجامعات واستوديوهات السينما في موسكو وحولها..

واجمل فسحة اعدوها لهم.. هي رحلة باسطول نهري فاخر.. عبر نهر موسكو والقناة التي تربط بين ذلك النهر ونهر الفولجا وطولها ١٢٠ كيلو مترا..

اربع بواخر ضخمة كل باخرة من اربعة طوابق.. ولكل راكبين كابينة.. ومأدبة طعام كالوليمة.. وبوفيهات تقدم كل المشروبات والحلوى.. وفرقة موسيقى.. ومرح.. ولعب.. وانطلاق وبعيدا عن اي شعار او دعاية سياسية.

البواخر تتهادى على الماء بين شاطئين كأنهما جنتان.. حتى لقد تذاكرنا نحن العرب جميعا المقولة العربية: الخضرة والماء والوجه الحسن.

والوجه الحسن كان متوفرا جدا على الاقل من مجلات كل انحاء العالم.. علاوة على الفتيات السوفييتيات اللاتي لارتفاع معدل الجمال عندهن ويرتفع كل عام وفقا لمعدل الرفاهية الاجتماعية!!

وستجد كل شيء منظما ومنسقا.. وبعيدا عن الجهامة والصرامة..

● **الملح.. مفاجأة**

الان انتقل بك الى بعض الافلام التي عرضت في المسابقة.. وشاهدتها..

احسن الافلام التي رأيتها كان فيلما كوريا من جمهورية كوريا الدمقراطية – اسمه «الملح ١١» وكانت جودته مفاجأة للجميع.. بل ان كثيرين اعرضوا عن حضوره توقعا منهم انه سيكون قطعة دعاية صارخة وانا شخصيا دخلت فقط لاني لم ار فيلما كوريا في حياتي..

وكانت المفاجأة صارخة.. لقد كان فيلما انسانيا جدا.. ومستوى التمثيل فيه رائع بل مذهل.. والاخراج والتصوير والاضاءة اكثر من رائعة واخرجه شن سانج والفيلم يحكي عن فترة الثلاثينيات في «منشوريا» ايام احتلال اليابان لها.. وكانت فيها منطقة استوطنها عشرات الالوف من اهل كوريا.. الذين كان بعضهم يقاتل اليابانيين لاخراجهم من «منشوريا» واستطاع جيش التحرير الشعبي ان يحرر مناطق فعلا ويحكمها بنفسه واتخذ اليابانيون تدابير عديدة لعزل مستوطنات الكوريين عن باقي اهل منشوريا. امتدت لتحريم توريد ملح الطعام لهم كنوع من الضغط عليهم ليخضعوا للاحتلال الياباني ويكفوا عن مساعدة جيش التحرير الشعبي..

في هذا الاطار الذي لم يكثر المخرج من تناوله الا بالقدر الذي يجعلك تتذكر طوال مشاهدتك لمأساة الفيلم الحقيقية ان السبب هو الاحتلال الاجنبي.. ما هي قصة الفيلم اذن.. حياة ام كورية وابنها وزوجها.. يعملون في ارض اقطاعي ويموت الاب اثناء غارة من عصابات التحرير على مزرعة وقصر ذلك الاقطاعي.. وتواجه الام الحياة وحدها حيث تعمل في قصر الاقطاعي الذي يحاول اغتصابها..

ولانه لم ينجب طفلا.. وينجح فعلا في اغتصابها.. بعد ان كان ابنها قد هجرها لان البوليس الياباني اعتقل زميلة له في الجامعة كانت قد جاءت للقرية بافكار ثورية، ويقول الابن لامه انه لن يعود الا اذا عادت صديقته التي تتحمل امه بصفة جزئية مسؤولية اعتقالها عندما قالت للبوليس بحسن نية انها جاءت لزيارة ابنها مرة.

وتصمم الام على القيام بمزيد من العمل حتى تحصل على نقود وستدفعها لسيدة مشعوذة وعدتها باعادة البنت والافراج عنها حتى يعود ابنها..

ويعرض لنا الفيلم بطريقة مثيرة جدا وبايقاع سريع ولكنه انساني عميق جدا.. انواع العمل التي قامت بها الام.. والصعوبات التي واجهتها..

ان الفيلم يجعل كل منا نحن الذين نعيش في رغد نسبي يحتقر نفسه وربما اهله لانهم ليسوا من البطولة على مستوى تلك المرأة التي تعاني من الكدح اليومي بهذه الصورة الرهيبة.. علاوة على ان الفيلم ينقل لنا صورا غريبة من الحياة في اسيا في قاع المجتمع منذ خمسين عاما..

وفي نهاية الفيلم تكتشف الام ان الحل.. هو ان تلحق بابنها في مناطق جيش التحرير الشعبي.. الذي يقوده الشيوعيون!

الفيلم دعوة صريحة وتفسير لماذا ليس امام الام – وربما كانت رمزا لكوريا – الا الحل الاشتراكي! ذلك مقدم من خلال فيلم انساني ورائع جدا.

● **حفل العيد**

شاهدت افلاما اخرى امر عليها بسرعة شاهدت فيلما انجليزيا اسمه «حفل العيد» اخراج الان بريدج.

والفيلم فيه ممثلون كبار مثل جيمس ماسون وادوارد فوكس الذي مثل الملك ادوارد السابع في مسلسل مينز سمبسون المشهور. ومع ذلك فانك ستسخط على هؤلاء المخرجين الذين يضحكون على المنتجين ويبعثرون الاموال الطائلة على اخراج افلام كلام فارغ.

فالفيلم يعرض فقط رحلات الصيد التي تقوم بها الارستقراطية البريطانية في اوائل القرن الحالي (١٩١٣).. ولا ترى ممثلا كبيرا مثل ادوارد فوكس يفعل شيئا الا اطلاق الرصاص في الهواء لصيد بطة او بجعة!

وفي خلال مباراة الصيد يسقط احد العمال الابرياء صريع رصاصة بطريق الخطأ.. وتظل مع الضحية حتى يموت.. وينتهي الفيلم الذي يكتفي لتقديم اوراق اعتماد تقدمية بعبارتين في المناظر الاولى تتحدث عن الحرب والسلام!

وبالمناسبة ان الناس في قاعات سينما المهرجان لا يتحرجون من مغادرة القاعة اذا لم يعجبهم الفيلم بعد اي وقت يمكثونه في مشاهدته.. ومقياس نجاح اي فيلم هو تسمر الناس في مقاعدهم لنهايته ثم التصفيق الحاد له دقيقة وطالع!.

ولقد صفق الناس للفيلم الكوري «الملح» اكثر من خمس دقائق.

وقد عرضت في المهرجان افلام عربية سورية وجزائرية وعراقية ولبنانية وكان ابرزها فيلم عراقي اسمه «العاشق» يحكي قصة حب في ظل الاحتلال البريطاني للعراق ومساندة الارستقراطية العراقية له..

وقدم السوفييت افلاما جيدة مثل «معركة موسكو» والحياة الخاصة والاجراس الحمراء والشاطئ».. وقدمت رومانيا فيلما عن الفضاء..

وعرضت كمبوشيا فيلم «بوتيك الزهور» يقول بصراحة ان شعب كمبوشيا الان يستطيع ان يغني ويرقص ويقبل ويتمتع بالفن بعد انتهاء نظام حكم بول بوت الارهابي الذي حرم كل هذا ودفن الفن الشعبي منذ الانقلاب عليه في يناير ١٩٧٩.

وقد اثار ذلك الفيلم ضجة سياسية كبيرة. ولكن المرء يتساءل.. اي فيلم لم يثر ضجة سياسية في مهرجان موسكو للسينما.. فهو في الحقيقة مهرجان سينما انساني وسياسي في نفس الوقت.. ولا يمكن فصل الانسانية عن السياسة.

(عن «مصباح المحرر» ١١ تموز ١٩٨٥)

# إبتسامة

## المحامي البارع

● استدعى رجل اسكتلندي بخيل، وهو على سرير الموت، طبيبه ومحاميه ورجل الدين، وابلغهم وصيته الاتية:

«طالما سمعت ان الانسان لا يأخذ معه شيئا من هذه الدنيا الفانية، لكنني قررت كسر هذه القاعدة، لذلك احضرت ثلاث رزم، في كل منها ٣٠ الف جنيه. وانا ارجو كلا منكم ان يحمل رزمة ويرميها في ضريحي قبل ان يهال التراب علي».

وفي الدفن رمى كل من الثلاثة رزمة من يده. ولدى مغادرتهم المكان، اعترف رجل الدين بانه ابقى معه عشرة الاف جنيه لصرفها على مشروع خيري، واقر الطبيب بانه احتفظ بعشرين الف لتعينه في بناء مستشفى صغير. اما المحامي فقال: «لقد اخجلتماني ايها الصديقان فانا رميت حوالة مصرفية بالمبلغ كله»!

# خليفة و«الميادين» في باريس والجزائر

بعد نجاحها محلا نورها الشريط الغنائي الكاسيت الاخير الصادر حديثا في بيروت للفنان اللبناني مارسيل خليفة وفي انتظار صدور اغنيته الجديدة «احمد العربي» (القصيدة محمود درويش احد الزعتر) وصل الى باريس خليفة وفرقته «الميادين» بدعوة من وزارة الثقافة الفرنسية التي تشرف حاليا على طباعة كتاب عن الموسيقى العربية.

وفي برنامج الزيارة لقاءات مع وزير الثقافة الفرنسية وعدد من المهتمين بشؤون الثقافة والفن واصحاب دور النشر في العاصمة الفرنسية.

من باريس ينتقل مارسيل خليفة و«الميادين» الى الجزائر بدعوة من وزارة الثقافة الجزائرية لاحياء عشر امسيات غنائية.

# مسرحية «الف حكاية وحكاية» في افتتاح مهرجان جرش للفنون والثقافة

● بقلم: فؤاد نعيم ●

□ عمان – و.ص.ف – افتتح مهرجان الفنون والثقافة في جرش – الاردن بعرض لرواية «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» التي اعدتها للمسرح اللبنانية نضال الاشقر واخرجها الفنان المغربي طيب صديقي.

ويمكن ان توصف هذه المسرحية على مستويات عديدة بأنها مسرحية شعبية وطليعية في وقت واحد. فلأول مرة في تاريخ المسرح العربي يجمع عمل مسرحي واحد بين سبعة ممثلين من سبع دول عربية مختلفة هي الاردن وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق والمغرب والجزائر. وقد أثرى هؤلاء الممثلون، المعروفون بخبرتهم الطويلة في المسرح، العرض بأساليبهم الفنية المختلفة المستوحاة من التراث الثقافي لبلادهم.

وتبدو اللغة العربية الفصحى التي يتحدث بها الممثلون حية بسبب اللهجة العامية لدول المشرق والمغرب العربي التي يستخدمها الممثلون من حين لأخر. كما تتخلل العرض أغان فنية لبنانية وعراقية وأغان للبربر ويؤكد هذا العرض وجود تراث ثقافي مشترك في العالم العربي يتضح بجلاء من خلال ثراء السمات الخاصة لكل قطر.

وتعالج الرواية التي كتبها الكاتب الفلسطيني وليد سيف العديد من موضوعات الادب العربي قبل وبعد الاسلام. وهي في مجموعها استعراض لكتابات الجاحظ واشعار الخنساء وخطب الحجاج بن يوسف وحكايات الف ليلة وليلة.

والعرض عبارة عن مجموعة من اللوحات المتتالية. وقد نجح المخرج في أن يجمع بين رصانة المسرح الكلاسيكي وحيوية المسرح الحديث. كما ان علاقة تنشأ، عن طريق المسرحية بين الممثل والنص وبين المخرج وروايته وبين الجمهور وخشبة المسرح. وهكذا في ظل مناخ الاعياد غير الرسمية السائد في المسرح يشارك بعض أفراد الجمهور احيانا في ترديد بعض مقاطع من شهرزاد او الحجاج دون ان يؤدي ذلك الى اي خلل في اداء الفرقة المسرحية.

## عادة

# قبيلة تقدّس الرجل الوسيم في ساحل العاج

● ما زال الجمال والوسامة يشكلان بالنسبة لسلالة «بيث» التي تعيش في ساحل العاج جواز مرور للسعادة والهناء. والغريب ان الجمال عند هذه القبائل ليس جمال جسد المرأة وإنما هو وسامة الرجل وخلقه الكريم.

وحتى الان ما زالت كل قرية يعيش فيها ابناء هذه السلالة تنتخب ملك جمال لها من الرجال وينبغي ان تتوفر في هذا الشخص المقومات الجمالية كلها.

وتطورت مع الايام بعض الافكار والمفاهيم ولكن الوسامة ظلت هي المقياس الرئيسي عند ابناء القبيلة. واذا حدث واستحال ان تتوفر في شخص من افراد سلالة «بيث» مقاييس الجمال المطلوبة فإنهم يلجأون الى اختيار «ملك جمال» من الخارج لمجرد انه وسيم.

ويؤمن الرجل العادي من «البيث» ان السعادة ستكون من نصيب ابنائه الذكور لو تمتعوا بنعمة الوسامة.. اما الرجل الدميم فيعتبر في نظر الجميع من «المعوقين» فالجمال والوسامة هما جواز مرور لكل شيء وكل شيء بما في ذلك الزواج، لأن المرأة من هذه القبائل ترفض الاقتران بشخص قبيح!!

# اكتشاف فوهات على كوكب الزهرة

● موسكو – تاس – اكتشفت على كوكب الزهرة اسوة بكواكب المنظومة الشمسية الاخرى، الارض والقمر والمريخ وعطارد، فوهات ضخمة، يبدو انها تكونت نتيجة لسقوط كتل نيزكية كبيرة على سطح الزهرة ويبلغ عدد هذه الفوهات التي حسبها العلماء، اكثر من ١٠٠ فوهة من مختلف الاحجام قطر اكبرها ١٤٠ كيلومترا.

وحصل على هذه البيانات نتيجة لدراسة علماء أكاديمية العلوم السوفييتية للصور المرسلة بواسطة أجهزة الرادار والتي التقطها جهازا فيجا ١٥ وفيجا ١٦ الفضائيان السوفييتيان. وكان الرأي السائد حتى الآن هو ان كوكب الزهرة خال من هذه التضاريس للاعتقاد بان الجو المحيط به كثيف بما فيه الكفاية. ويشكل ما يشبه حاجزا امام الاجرام السماوية. والفوهات المكتشفة منتشرة بغير نظام. ويرى الاختصاصيون ان اعمارها مختلفة غير أن أقدمها ظهر منذ ما لا يقل عن مليار عام. ويسمح هذا الاكتشاف بتتبع وحدة تشكيل كواكب المنظومة الشمسية.

# انف الكتروني يميز بين رائحتي الورد والياسمين

● في مركز ابحاث الشم بجامعة داوريك بانجلترا، تجري حاليا عملية انشاء «انف آلي» يتكون من ٤٠٠ مستقبل روائح، تتصل بذاكرة رقيقة فائقة الصغر من التي تستخدم في العقول الالكترونية «ميكروشيب».

يقول جورج دود، مدير المشروع «ان هذا الجهاز قد بدأ يقترب في عمله من عمل ملايين خلايا الشم التي في الانف البشري».. وهو يعتقد ان الجهاز الذي يبلغ في حجمه حجم آلة الجيب الحاسبة، يمكن ان يوضع عند نهاية خط انتاج صناعي ليفحص نوعية رائحة الانتاج، كالطعام المحفوظ، ومستحضرات التجميل، وانواع المشروبات... ويقول «ان ذلك الجهاز يقوم بعمليات الاختبار التي يقوم بها الانف البشري، دون ان يصاب بالسأم، او هبوط درجة الحساسية».

والاستاذ دود من علماء الكيمياء الحيوية، وخبير محترف في مجال العطور. وقد قام قبل ذلك بانتاج نماذج بسيطة لانوف صناعية. ويقول عن الانف الصناعي «يمكنه تقليد قدرة عضو الشم عند الثدييات في التفرقة بين الروائح.. وعلى سبيل المثال يمكنه التفريق بدقة بين روائح الورد والزنبق والياسمين..».

ولكن كيف ينجح مثل ذلك الجهاز في التفريق بين الروائح المركبة ؟. يقول دود «المفروض ان الخلية الحسية في الانف البشري تكون لديها قدرة محدودة نسبيا على التفريق بين مختلف الروائح، اذ لا توجد خلايا متخصصة في شم روائح معينة، ولهذا فانه عند تصميم الجهاز استبعدت فكرة تخصيص خلايا، مثلا خلية تختص برائحة السمك، واخرى تختص برائحة الكمون، الخ. وهكذا جرى تصميم خلايا الجهاز بحيث تتعاون على تخصيص اي رائحة مطروحة، وتصل نتيجة عمل هذه الخلايا الى ذاكرة الكترونية، تكون قد غذيت بذاكرة تتضمن كل الروائح المطلوب التفريق بينها».

في هذا الجهاز، عندما تعرض عليه رائحة زيت الورد مثلا، تثار اجزاء الاستقبال الثلاثة فيه، وينعكس هذا على شكل تيارات كهربائية متباينة، فتتعرف الذاكرة الالكترونية عن طريق هذا على زيت الورد.

ويقول الاستاذ دود ان انتاج نماذج مركبة من هذا الانف الالكتروني يمكن ان يفيد في اغراض مختلفة، مثل شم رائحة الخمر في فم قائد السيارة، او كشف مكان المتفجرات في طائرة، او في تحذير المصانع من التلوث.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الخميس ١٨ تموز ١٩٨٥


حملة الطوارىء في «الاتحاد» على أشدها

# الهدف، حتى نهاية الشهر، ضبط الاشتراكات و«إحياء» الاشتراكات غير المدفوعة!

● حيفا - إدارة «الاتحاد» - تتلقى «الاتحاد» يومياً، عشرات الاشتراكات الجديدة والمجددة وتبرعات مالية قيمة من الداخل والخارج، الأمر الذي يؤكد لنا أن حملة الاستنفار، التي أعلنت منذ بداية الاسبوع الماضي، تتحول الى حملة شعبية دمقراطية واسعة. وسوف تنشر في عدد يوم الاحد القادم ٢١ الجاري، نتيجة الاسبوع الثاني في الحملة، أي فقط عدد الاشتراكات الجديدة والمجددة ومبالغ التبرعات التي تلقيناها.

ونرى أن أهم إنجاز نسير حثيثاً نحو تحقيقه، في هذه الحملة الاضطرارية، هو اكتشاف نقاط العيوب وعدم الضبط في تحديد وجبي الاشتراكات الشهرية. ويقوم المسؤولون في مكاتب «الاتحاد» المنطقية وفي المناطق وفي الفروع بدور رئيسي في هذا المجال. ويجرون جرداً دقيقاً للمشتركين وللعناوين التي ترسل إليها «الاتحاد» يومياً.

لقد تبين لنا أننا انتقلنا، في مطلع سنة «الاتحاد» اليومية الحالية (الثالثة) في ٨٥/٥/١، من أسلوب الاشتراكات السنوية (ونصف السنوية) الى أسلوب الاشتراكات الشهرية عن طريق البنوك بدون أن نكون معدين إعداداً كافياً لذلك في إدارة «الاتحاد» المركزية (في حيفا)، وانعكس عدم الاستعداد الكافي هذا على المسؤولين عن التوزيع المنطقيين والمحليين.

فقد تبين لنا الأمر أننا، في غالب الأحيان، كنا نشطب (من القوائم الكومبيوترية) أسماء المشتركين الذين ألغوا اشتراكاتهم أو لم يجددوها. ولكن لم يكن يجري، جنباً الى جنب مع ذلك، تبليغ المسؤولين في المناطق والفروع ليقوموا، هم أيضاً، بوقف ارسال الجريدة الى العناوين المشطوبة. كذلك لم يبلغوا بأسماء المشتركين التي رد البنك قيمة اشتراكهم دون تسديد لسبب أو لآخر، المرة تلو المرة، لكي يقوم المسؤولون في المناطق والفروع بمراجعتهم حتى يوفوا بتعهداتهم المالية للاتحاد لقاء هذه الخدمة الهامة واليومية التي تقدمها إليهم.

ولذلك كانت النتيجة أن توزيع «الاتحاد» الفعلي لم ينقص بل ازداد بازدياد المشتركين الجدد فيما استمرت «الاتحاد» في الوصول، صباح كل يوم، الى المئات من العناوين التي ألغى أصحابها اشتراكهم أو رد البنك اشتراكهم دون تسديد. إننا نتوجه الى هؤلاء، الاخوان والاخوات، وهم يعرفون أنفسهم، الى تسديد حساباتهم المتأخرة.

وفي الوقت نفسه يتفرغ العاملون في ادارة «الاتحاد» بحيفا لاجراء جرد دقيق وشامل بأسماء المشتركين الفعليين، السنويين والشهريين، وبأسماء الذين ألغيت اشتراكاتهم أو ردّها البنك. وترسل هذه القوائم الى المناطق والفروع تباعاً. وتقوم المناطق والفروع، في الوقت نفسه، بإجراء كشف دقيق للعناوين التي ترسل اليها «الاتحاد» في كل صباح لضبط عدد المشتركين الفعليين ولمتابعة قضايا الذين ألغوا اشتراكاتهم أو ردّ البنك اشتراكاتهم.

هذه هي تعهداتنا. ونربط الليل بالنهار من أجل إنجازها خلال الأيام القليلة القادمة. ولذلك، وبالمقابل، قررنا ابتداء من أول آب القادم، قطع إيصال الجريدة اليومية الى أي عنوان لم يسدد صاحبه اشتراكاته المتأخرة. إننا نتمنى أن لا تحوجنا الضرورة الى ذلك. ولكننا لا نستطيع، الى ما لا نهاية، تحمل الخسارة المضاعفة الحاصلة من استمرار هذا الامر.

(الادارة)

## اخطارات لعشرات الأهالي لدفع بدل ايجار الأرض التي يُقيمون عليها!

● من عادل ابو الهيجاء - يسود التذمر والقلق سكان طمرة جراء تسلمهم اخطارات من دائرة اراضي اسرائيل تطالبهم بدفع عشرات ملايين الشواقل لقاء تجديد إستئجارهم للارض التي يقيمون عليها مساكنهم.

ويذكر ان ٣٨٪ من المساكن في طمرة مقامة على أراضي تدعي الدولة ملكيتها وان غالبية ساكنيها هم من الذين هُجّروا من قراهم، التي هدمت في العام ١٩٤٨. وكان عشرات من هؤلاء، غُرّموا بمبالغ باهظة وان مدير عام دائرة الاراضي يرفض افساح المجال للتفاوض مع أصحاب البيوت المهددة بالهدم.

ويتابع مجلس طمرة المحلي القضية باهتمام، وعقد اكثر من اجتماع مع ممثلي دائرة الاراضي، واتصل بمختلف الكتل البرلمانية بشأن القضية كما أثارها في اجتماعات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

وعلم ان الاهالي مصممون على خوض معركة شعبية من أجل حقهم في البقاء على الارض.

● استعدادات لمخيم العمل التطوعي ●

● عقدت اللجنة المركزة للعمل التطوعي في طمرة اجتماعها الثالث، في الاسبوع الماضي، بحضور رئيس المجلس المحلي عباس حجازي للبحث في وضع برنامج استعدادات لمخيم العمل التطوعي الثالث المزمع تنظيمه بين ٢٠ - ٨٥/٨/٢٤.

هذا، وباشرت اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المركزة نشاطها.

## تحقيق استفزازي مع رفيق من شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - استدعت شرطة شفاعمرو، صباح أمس الاول، عضو الشبيبة الشيوعية - فرع شفاعمرو، رفيق علي قادرية، وأجرت معه تحقيقاً استفزازياً حول نشاطه في المدرسة الثانوية ونشاط فرع الشبيبة في المدينة.

وأكد قادرية للمحقق أن أية استدعاءات ومحاولات كهذه، وأية اغراءات ووعود لن تثنيه عن طريقه في صفوف الشبيبة الشيوعية.

## يطلب إعفاءه من الخدمة العسكرية

● يانوح - لمراسلنا - بعث عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، النشيط الجبهوي، هالب سيف، برسالة الى قائد أركان الجيش الاسرائيلي، موشيه ليفي، يطلب منه فيها اعفاءه كلياً من الخدمة في الجيش مؤكداً انه غير مستعد لذلك ضميرياً ومبدئياً.

وكانت سلطات الجيش استدعته مؤخراً، بشكل مفاجيء، للخدمة في الاحتياط بعد أن امتنعت عن ذلك في السنوات الثلاث الماضية. ويعزو سيف ذلك الى قرب موعد سفره الى موسكو للاشتراك في مهرجان الشبيبة والطلاب هناك ضمن وفد الشبيبة والطلاب من إسرائيل.

## افتتاح «مخيم المدينة الرياضية» في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - افتتح، يوم الاثنين الماضي (٧/١٥)، في حرش «جمعية الشبان المسيحية» في الناصرة مخيم صيفي للأحداث تحت اسم «مخيم المدينة الرياضية».

وستقدم للمشتركين (٣٠٠ مشترك) برامج رياضية وفنية وسهرات ليلية مع عائلات المشتركين. ويستمر المخيم لمدة أربعة أسابيع.

## ميزانية يافة الناصرة (٤٧٢) مليون شيكل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أقرّ مجلس يافة الناصرة المحلي في جلسته الاخيرة، في الاسبوع الماضي، ميزانية المجلس العادية للسنة المالية ٨٦/٨٥ بحجم ٤٧٢،٤٢٥ مليون شيكل، وذلك وسط التأكيد على مطلب ادارة المجلس تغيير اطار الميزانية الذي حددته الداخلية بحيث يتلاءم مع احتياجات القرية.

كما جرى التأكيد على مطلب المجلس ضم جميع اراضي يافة الناصرة وخاصة في موقع «المربع» الى نفوذ المجلس.

واتخذ المجلس عدداً من القرارات منها الاحتجاج على ضريبة الاملاك الباطلة والمطالبة بالغائها.


الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤


«الجبهة» في الكنيست

# طوبي يطالب بتصنيع الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أقرت الكنيست، أمس الاول (الثلاثاء)، بالقراءة الاولى، قانون «تشجيع الاستثمارات النقدية» الذي كان قدمه إلى الكنيست نائب وزير المالية، عادي أموراي، حيث قال إن هذا القانون هو « الأداة المركزية، لتشجيع الاستثمارات ولضمان التطور والنمو الاقتصادي ».

وتكلم حول الموضوع النائب الجبهوي توفيق طوبي، فهاجم القانون قائلاً إنه يخدم أصحاب الرساميل تحت ستار «إيجاد أماكن عمل »، لكن سرعان ما يتضح،أن الهدف من كل ذلك منح القروض والتسهيلات، من خزينة الدولة، للأغنياء وأصحاب رأس المال، فقط.

وقدّم طوبي مجمع «أتاه» مثلاً على ذلك، فقد أثرى اصحابه بما جمعوه من أموال وتركوه ينهار.

وذكر أن صاحب مصنع جرارات في بيسان حصل على مبلغ (١،٥) مليون دولار ثم اختفى، بعد فترة قصيرة، ونهب جميع هذه الاموال.وبقي المصنع المحتاج، لهذه المبالغ، يتخبط في أزمته.

وتطرق طوبي الى الحرمان المفروض على الوسط العربي في مجال تشجيع الاستثمار والتطوير، وتساءل : لماذا تبخل هذه الحكومة، ذات اليد الكريمة في منح الاموال للمستثمرين الاجانب، باعطاء الميزانيات اللازمة لتطوير وتصنيع الوسط العربي، وذلك على الرغم من وجود استعداد لدى بعض المستثمرين العرب، وقال إلا ان سياسة التمييز العنصري هي التي تمنع كل ذلك.

وطالب الحكومة بالعمل الجدي على تصنيع الوسط العربي وببذل جهد كبير (تنظيمي ومادي) لاقامة المصانع وضمان أماكن العمل في هذه المناطق.

● تعديل قانون جلسات الكنيست

● أقرّت الكنيست، بالقراءة الاولى أمس الاول (الثلاثاء)، تعديل قانون «جلسة الكنيست» الذي اقترحه النائب اليعزر غرانوت (مبام).

● استجوابات «الجبهة» حول: الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي والتمرينات العسكرية في كفر كنا ومداهمة بيت في فسوطة ومنع سميحة خليل من السفر الى نيروبي واعتداء المستوطنين على المواطنين العرب والتعليم في الوسط العربي ●

ويقضي التعديل بعقد جلسة غير عادية بناء على طلب (٢٠) نائبا بدلاً من (٣٠) حسب المعمول به حتى الان.

واشترك النائب الجبهوي توفيق طوبي في مناقشة الاقتراح، فقال ان التغيير المقترح مطلوب على ضوء الوضع البرلماني القائم، من حيث الفارق العددي الشاسع بين المعارضة وبين الائتلاف، الامر الآخر الذي لا يتيح للمعارضة الدعوة الى عقد جلسة غير عادية، فعدد نواب المعارضة لا يصل الى (٣٠). وطالب طوبي باقرار الاقتراح نهائيا واضافته الى «قانون أساس الكنيست» وناشد النواب كافة تأييد الاقتراح.

وقد أقرّ الاقتراح بالقراءة الاولى - كما ذكر آنفاً.

● رد على استجواب ●

● ردّ وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، أمس الاول (الثلاثاء)، على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي طوبي بخصوص النقص في عدد العاملين الاجتماعيين في الناحية العربية، وقال الوزير ان النقص نابع من التطور السريع للجماهير العربية وتغير بنيتها الاجتماعية.

وأضاف ان وزارته قررت إضافة (٢٧) عاملاً إجتماعيا الى الناحية العربية في العام ١٩٨٢ و ١٠ وظائف أخرى في العام ١٩٨٣. الا ان الاوضاع المالية في وزارته تمنع زيادة عدد الوظائف بأكثر من ذلك. وقال انه بالمقابل أعطى تعليماته بالا يجري اي تقليص في الوظائف في الناحية العربية. وصدّق قصّاب على ما جاء من معطيات في الاستجواب.

● استجوابات ●

● قدم النائبان الجبهويان ماير فلنر وتوفيق طوبي، أمس الاول (الثلاثاء)، عدة استجوابات تتناول مواضيع الساعة التالية :

● تمرينات عسكرية في كفركنا - قدمه النائب فلنر الى وزير «الامن»، استناداً الى رسالة بعث بها رئيس مجلس كفركنا المحلي، صالح عبد القادر، جاء فيها ان الجيش يقوم منذ فترة بتمرينات عسكرية داخل القرية. وسأل فلنر ما إذا كان الوزير على استعداد للتحقيق في الموضوع ولحظر التدريبات في مناطق مأهولة بالسكان وما هي الخطوات التي سيتخذها لمنع تكرار ذلك.

● مداهمة بيت في فسوطة - وقدمه النائب طوبي بناء على شكوى من المواطن نعيم عاصي من فسوطة حول قيام قوة كبيرة من الشرطة باقتحام بيته ليلاً، يوم ٨٥/٦/١٢، وإجراء تفتيشات وتحقيقات استفزازية مع ساكنيه.

● اعتداء مستوطنين على اربعة مواطنين عرب - قدمه النائب طوبي، وذكر فيه ان مجموعة من المستوطنين المسلحين قامت، يوم ٨٥/٦/٢٩، باعتراض سيارة اربعة مواطنين عرب في الطريق من كفرقاسم الى الطيرة ومحاولة الاعتداء عليهم بالسلاح. وسأل طوبي اذا ما حققت الشرطة في الموضوع، علما بأن المعتدى عليهم سجلوا رقم السيارة ونقلوه الى الشرطة. وما هي نتائج هذا التحقيق اذا ما أجري،وما اذا اعتقل المعتدون أو قدمت ضدهم لائحة إتهام. واذا كان الجواب لا، سأل طوبي، هل الوزير مستعد للتحقيق في الموضوع.

● منع السيدة سميحة خليل من السفر الى نيروبي - قدمه النائب طوبي الى وزير الامن. وجاء فيه ان السيدة سميحة خليل، من مدينة البيرة المحتلة، التي تشغل منصب رئيسة «جمعية انعاش الاسرة»، تلقت دعوة للاشتراك في المؤتمر النسائي العالمي المنعقد حاليا في نيروبي، عاصمة كينيا. الا ان الحكم العسكري رفض منحها تأشيرة سفر وبذلك حرمها من حقها في المشاركة في المؤتمر. وسأل طوبي ما إذا كان الوزير مستعداً لمنع تكرار الامر في المستقبل.

● التعليم في الناحية العربية - قدمه النائب ماير فلنر وذكر فيه ان النقص في الغرف الدراسية في الناحية العربية بلغ (١٢٤٠) غرفة وان معدل الطلاب في الغرفة الواحدة ٣٢،٨ طالب، مقابل ٢٦،٩ في الناحية اليهودية، وانه ليس في الناحية العربية مؤسسات للتعليم الخاص.

وسأل ما اذا كان وزير المعارف مستعداً للعمل على تغيير هذا الوضع وما هي الخطوات التي ستتخذ لتحقيق ذلك ولحل المشكلة من جذورها.

## تضامن مع معتقلي «ألفارعة» و «جنيد»

● القدس - لمراسلنا - أصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، امس، بيانا صحفيا يعلن فيه عن تضامنه الكامل والتام مع كفاح المعتقلين الفلسطينيين في غياهب سجني «الفارعة» و «جنيد»، احتجاجا على الظروف التي يعيشونها.

## اشتباكات مع «أمل» في بعلبك

● بيروت - أفادت أنباء بيروت أن فلسطينياً لقي مصرعه وأصيب آخر بجراح في اشتباك وقع أمس في بعلبك في وادي البقاع بين مقاتلي حركة الانشقاق عن «فتح» وبين ميليشيات «أمل».

وأوضح مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين وقعا في كمين بينما كانا يمران في سيارة فلقي أحدهما مصرعه وأصيب الآخر.

## وفاة الكاتب الألماني هنريخ بل



● بون - الوكالات - توفي، يوم الثلاثاء ١٦ الجاري، الكاتب الألماني الغربي هنريخ بل (٦٧ عاما) الذي يعتبر من أشهر الكتاب الألمان في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

نشر بل روايته الأولى «القطار وصل في موعده» في العام ١٩٤٩، ونال جائزة نوبل للآداب العام ١٩٧٢، وأصدر مع غينتر غراس مجلة أدبية سياسية اسمها «ل» العام ١٩٧٦.

## إسرائيل تطلب زيادة الدعم الامريكي العسكري من (١،٨) إلى (٢،٤) مليار دولار

● تل أبيب - توجهت الحكومة الاسرائيلية، الاسبوع الماضي، إلى الولايات المتحدة الامريكية، بطلب رسمي لزيادة حجم المساعدة العسكرية بنسبة الثلث : من ١،٨ مليار دولار إلى (٢،٤) مليار للسنة المالية القادمة، التي تبدأ في تشرين الاول ١٩٨٦.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت وافقت على زيادة هذا الدعم العسكري ابتداء من تشرين الاول ١٩٨٥ بمبلغ مقداره (١٠٠) مليون دولار.

ويأتي هذا الطلب عشية وصول الوفد الامريكي الخاص (وصل في مطلع الاسبوع) إلى البلاد لبحث قضية المساعدات الامريكية العسكرية لاسرائيل.

## ● معرض للفنانين الهواة في حيفا ●



● حيفا - لمراسلنا - افتتح في حيفا، يوم السبت الماضي، المعرض السنوي للهواة الذي يُقام سنوياً بمبادرة لجنة الفنانين والنحاتين في حيفا. ويشارك في المعرض ٨٠ فنانا هاوياً من منطقة حيفا والشمال، بينهم ثلاثة من الفنانين العرب، وهم فكري بطحيش (الناصرة) ورمزي جودية (عسفيا) وتوفيق سعيد (حيفا).

وقدم كلمة الافتتاح سكرتير الرابطة غرشون كنيسبل، وقدم كلمة بلدية حيفا المسؤول عن الثقافة والتعليم في البلدية.

وعلم مراسلنا من عضو لجنة الفنانين والنحاتين، الفنان عبد عابدي، أن اللجنة بادرت فور انتخابها، مجدداً، إلى القيام بأعمال ونشاطات فنية بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات وأنه جرى الاتفاق مع رابطة الكتاب العبريين على تنظيم نشاطات مشتركة.

وفي الصورة أعلاه، الفنان رؤوبين غوردون يستمع إلى الفنان عبد عابدي عن انطباعاته حول لوحته «لبنان - ١٩٨٢» التي يعبر فيها عن انطباعات جندي اسرائيلي عن الحرب الوحشية التي شنتها اسرائيل على لبنان.

## تحويل اقتراح طوبي بشأن أوضاع أحياء اللد العربية الى لجنة الداخلية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وافقت الكنيست، أمس الأربعاء، على تحويل اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي بشأن معالجة الأحياء العربية الفقيرة في مدينة اللد الى لجنة الداخلية.

وعرض طوبي أمام الكنيست، لدى تقديم الاقتراح، الأزمات التي يعاني منها المواطنون العرب في اللد. وقال إن وضع الأحياء في المدن المختلطة عامة صعب للغاية. وأضاف أن صعوبة وضع الأحياء العربية في اللد (خمسة أحياء) تفوق كل تصور، وبشكل خاص حي «القطار».

وهاجم رئيس البلدية الحالي، مكسيم ليفي، الذي أغدق على الأهلين العرب في اللد قبيل الانتخابات البلدية الوعود بتحسين أوضاع الأحياء. وسرعان ما تبخرت هذه الوعود بعد الانتخابات وازدادت أوضاع الأحياء سوءاً.

وردّ على الاقتراح وزير الداخلية يتسحاق بيرتس، الذي أبدى موافقته على تحويل الاقتراح الى اللجنة.

## زيادة مخصصات التأمين

● تل أبيب - يجري، هذا الشهر، زيادة مخصصات التأمين للعائلات محدودة الدخل بنسبة ١٤،٩٪، بكامل نسبة جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي، وذلك بالاضافة الى التعويض بنسبة ١١٪ الذي سيدفع لهذه العائلات بقرار من الحكومة، لمرة واحدة، تعويضاً لها عن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية جراء تقليص السوبسيديا، وبذلك يصبح مجمل التعديل في المخصصات ٢٧٪.

وبموجب هذا التعديل سيتقاضى المسنّ الوحيد، الذي يستحق مخصصات إتمام الدخل هذا الشهر، (٢١٤) الف شيكل مقابل (١٦٧،٨) ألف شيكل في الشهر الماضي. ويتقاضى زوج مسن (٣٢١) الف شيكل مقابل (٢٥١) ألفا في الشهر الماضي.

وتتقاضى أرملة لها ولد واحد، وتستحق مخصصات اتمام الدخل، (٣٢٣،٨) ألف شيكل مقابل (٢٢٤،٤) ألف شيكل في الشهر الماضي.

وتصبح قيمة مخصصات تأمين الدخل للمستحق، بموجب التعديل الجديد (١٧١،٤) ألف شيكل بدل (١٣٤) ألفا، ومخصصات تأمين الدخل للزوج (٢٥٦،٧) ألف شيكل بدل (٢٠١،٣) ألفا.



## جهود حثيثة لمنع حلّ مجلس كابول المحلي

● كابول - لمراسلنا - بدأت لجنة التحقيق في أوضاع مجلس كابول المحلي، التي عينها المدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، في الاستماع الى شهادات أعضاء المجلس المحلي عن سبب الشلل الذي يعانيه المجلس.

وقد استمعت اللجنة، أمس الأول (الثلاثاء)، إلى شهادة رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية، محمد علي طه ورئيس كتلة الحركة الوطنية - أبناء البلد، عمر ابداح. وأكد طه للجنة معارضة «الجبهة» وتحالف الاعضاء الستة لحلّ المجلس المحلي، وحمّل رئيس المجلس، جمال طه، مسؤولية شلل المجلس المحلي لانه يرفض اقامة ائتلاف من الأعضاء الستة ويرفض دعوة لجان المجلس للإنعقاد ويتصرف تصرفات فردية هدفها شل المجلس المحلي ليهيىء لوزارة الداخلية فرصة حلّه.

ويقوم الأهالي بجهود حثيثة لمنع حلّ المجلس، وتوجّه وفد من الوجهاء للتفاوض مع رئيس المجلس الا انه ظل مصراً على موقفه.

وعلم مراسلنا ان تحالف الاعضاء الستة ومجموعة من الشخصيات الاجتماعية الغيورة على مصالح القرية ينوون عقد اجتماع شعبي احتجاجاً على نية وزارة الداخلية حلّ المجلس المحلي.

وكان مجلس كابول المحلي عقد جلسته العادية، مساء الاثنين الماضي، وفي أثناء الجلسة، وبدون أي مبرر، أخذ العضو المرتد، يوسف عكري يشتم عضوي المجلس المحلي عمر ابداح ومصطفى عباسي ويهددهما ويثني على متصرف اللواء، كينغ.

# إسرائيل ستسمح


● تتمة من الصفحة الأولى ●


«بديمقراطيته» الى فريج قوله، خلال اللقاء، إنه التقى، مؤخراً في أوروبا، فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية ل م.ت.ف، وأنه تبين له استعداد منظمة التحرير «للتعاون مع الاردن والدخول في مفاوضات».

وأعلن بيرس، خلال اللقاء مع فريج والمصري الذي شارك فيه شموئيل غورن، منسق اعمال الاحتلال في الضفة والقطاع، واثنان من مستشاري بيرس، أنه يرفض اية فكرة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها - على حد زعمه - لا تزال «ترفع راية الارهاب».

ويوم أمس قام عضو الكنيست اليعزر غرانوت، وهو سكرتير حزب «مبام»، بزيارة الياس فريج، في بيت لحم. ونسب غرانوت الى مضيفه القول ان لقاءه (فريج) مع بيرس كان «ممتازاً» وان بيرس كان «منفتحاً» و «لبقاً».

واضاف غرانوت انه سيسمح، قريباً، بسفر شخصيات من الضفة والقطاع الى الخارج لالتقاء قادة م. ت.ف، بهدف جعل مواقفهم «اكثر اعتدالاً» وبهدف تعزيز «الجناح السياسي» في منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وسافر حكمت المصري، الذي شارك في اللقاء مع بيرس امس الاول، فعلاً صباح امس، الى عمان. وأعلن، رسمياً، انه سافر ليقوم بمهام أحد أعضاء البرلمان الاردني «بعدما ألم به مرض».

وفي هذا الاطار، ايضا، اجتمع ثمانية وزراء من حزب الليكود، عقب اجتماع المجلس الوزاري امس، في مكتب يتسحاق شمير في الكنيست. وأعلن شمير، خلال الاجتماع، أن الحكومة كلها - وليس حزبه فقط - ترفض مبدأ إجراء حوار بين الولايات المتحدة وبين وفد أردني - فلسطيني تقوم م.ت.ف. بتعيين الفلسطينيين فيه. وفي وقت لاحق (ظهر أمس) اجتمع شمير مع بيرس بهدف «بلورة موقف موحد من هذه القضية. إلا انه لم يعلن شيء عن نتائج الاجتماع.

## في سطور

●● واشنطن - عن و.ص.ف - أضطر (١٠١) آلاف مواطن أمريكي، أمس الاول، الى مغادرة مساكنهم في أيلول في وسط الولايات المتحدة، عقب اندلاع حريق في مصنع لمعالجة النفايات تسبب في تسرب الكثير من الدخان السام.

وجرى نقل ٥٦ مواطناً، أصيبوا بالتهابات في العيون وفي الحلق وبصعوبات في التنفس، الى المستشفيات.

●● واشنطن - عن و.ص.ف - من المنتظر أن يلتقي، غداً (الجمعة)، كمال حسن علي، رئيس الوزراء المصري، مع جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، ومع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي.

وسيسلم كمال حسن علي بوش رسالة من الرئيس حسني مبارك.

ويذكر ان الوزير المصري بدأ، أمس الاول، زيارة خاصة الى الولايات المتحدة.

●● دمشق - ذكرت أنباء دمشق أن الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، أمس الاول، ليوتينتمانز، وزير الخارجية البلجيكي، الذي يقوم بزيارة عمل قصيرة الى دمشق.

●● عمان - ذكرت و.ص.ف. أن أحمد عثمان، رئيس مجلس النواب المغربي، وصل، أمس الاول، الى عمان في زيارة الى الاردن حاملا رسالة الى الملك حسين.

●● بروكسل - عن و.ص.ف - تقرر أن تجري الانتخابات في بلجيكا قبل موعدها بشهرين، حيث كان من المزمع أن تجري في ٨ كانون الاول القادم. وستستمر الحكومة، إلى رفض الملك بودوان استقالتها، في الاضطلاع بمسؤولياتها حتى شهر تشرين الاول القادم.

●● نيويورك - (الامم المتحدة) - ذكرت و.ص.ف أن المنطقة الغربية من السودان تهددها كارثة ساحقة، وذلك إثر انهيار خط سكك حديدية الذي يشكل الطريق الرئيسي لايصال المساعدات الغذائية الى عدد يتراوح ما بين ٢ و ٣ ملايين من سكان هذه المنطقة، التي أصيبت بأشد الاضرار بسبب المجاعة.

●● موسكو - «تاس» - أكدت صحيفة «برافدا»، أمس في معرض تعقيبها على النتائج الاولية للانتخابات التي جرت في المكسيك مؤخراً، أن آمال اليمينيين وحماتهم الامريكيين قد خابت.

فقد أحرز مرشحو الحزب التأسيسي الثوري الحاكم انتصاراً في ٢٠٨ دوائر، بحصولهم على كل المناصب السمية للحكام، وعلى كل المقاعد تقريباً في مجلس النواب.

وأشارت «برافدا» إلى أن الشخصيات السياسية الامريكية لصالح المرشحين عن حزب العمل الوطني، الذي وحد الرجعية وصدرت عنه دعوات استفزازية.

## لجنة الرؤساء العرب تجتمع


● تتمة من الصفحة الأولى ●


الميزانيات العادية الحقيقية التي كانت وزارة الداخلية أقرتها للسلطات المحلية، بنسبة الخمس (جرّاء تخفيض الشيكل بنسبة ٢٠٪). وهكذا لم يبق أمام السلطات المحلية العربية إما أن تخنع فتنهار وإما أن تعود الى الاجراءات الكفاحية التي صعدتها في أواخر شباط الماضي. ولن تنفع كل التلاعبات التي يتقنها حكم «المعراخ» والتي مارسها في الأشهر الأربعة الماضية في محاولة لتفسيخ وحدة السلطات المحلية المصابة بمطالبه.

لقد انتبهت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى «الأزمة الدورية» المتوقعة فقام رئيسها، السيد ابراهيم نمر حسين، بإرسال مذكرة الى وزير الداخلية يوم ١٩٨٥/٦/٢، استعرض فيها ما تجاهلته وزارته من مستحقات تعهد بها رئيس الحكومة والوزير نفسه. وطلب تحديد موعد للقاء جديد مع وفد عن لجنة الرؤساء. وعاد رئيس اللجنة فبعث ببرقية للتذكير يوم ٨٥/٦/٩ طلب فيها تحديد الموعد فور انتهاء أيام عيد الفطر. ثم عاد وبعث ببرقية ثانية يوم ٨٥/٧/١٢ بعد أن لم يقم الوزير بتحديد الموعد المطلوب.

وعلى الصعيد نفسه، قام نائب رئيس مركز السلطات المحلية، السيد أحمد أبو عصبة، بارسال مذكرة الى وزير الداخلية يوم ٨٥/٦/٢٢ طالبه، فيها، بزيادة مخصصات الرواتب في ميزانيات السلطات المحلية بنسبة ٣٥٪ وبتغطية العجز المتراكم، فوراً. وحذّر في رسالته من أن «عدم تقديم هذه المساعدة، فوراً، سيؤدي الى وقوع أزمة لن يكون أزاءها مناص، أمام السلطات المحلية العربية، من اتخاذ اجراءات حازمة لمواجهتها».

الا أن جميع هذه الرسائل والبرقيات لم تجد نفعاً، حتى الآن. مثلها مثل «النوايا الطيبة» التي أبداها مسؤولو وزارة الداخلية في اجتماعاتهم مع ممثلي السلطات المحلية العربية آنفة الذكر، والتي تاجر بها البعض من أجل تمييع المعركة التي شنتها السلطات المحلية العربية ووصلت ذروتها في الاضراب الشامل في أواخر شباط وأوائل آذار الماضيين.

لقد استغلت بعض الأجهزة السلطوية، وخاصة من وزارة الداخلية، فترة التمييع المذكورة للاساءة الى سمعة ومكانة لجنة الرؤساء ولزعزعة ثقة منتخبيها بها وبأهمية الوحدة الكفاحية التي تمثلها، وخصوصاً، عندما استفرد حاكم لواء الشمال بعدد من المجالس المحلية وأجبرها على رفع الضريبة الى المبلغ الذي أملته وزارة الداخلية. بل وتمادى كينغ أكثر حين منع المصادقات عن المجالس التي مارست حقها في منح التخفيضات والاعفاءات للمكلفين المستحقين.

ومما لا شك فيه أن لجنة الرؤساء القطرية ستستخلص النتائج في اجتماعها القريب (يوم السبت ٧/٢٧) تجاه كل ما مرّ وستتخذ الاجراءات والقرارات اللازمة لوضع حد للاستهتار وللمستهترين بقوتها وبالسلطات المحلية وبالمواطنين الذين تمثلهم.